المدائح المنظومة في العترة المظلومة



١٠

المدائح المنظومة في العترة المظلومة

المجموعة العاشرة

ديوان المراثي المنظومة في العترة المظلومة

لخادم أهل البيت(عليهم السلام)
مرتضى السيد محسن الحسني السندي
(أبو حسنين)

بسم الله الرحمن الرحيم

* **تنبيـه للقـراء الكـرام:**

- كل شعر مطبوع بالأسود الغامق لغة عربية فصحى
- كل شعر مطبوع بالأبيض الفاتح لهجة شعبية عراقية

الإهـــداء

إلى سيدي ومولاي ومعتمدي ورجواي

وغاية مطلوبي ومناي في منقلبي ومثواي

أمير المؤمنـــين وإمـــام المتقـــين ويعســـوب الديـــن ومثـــال العارفين وسيد الوصيين ومولى الموالين أسد الله الغالب والصّديـــق الأكبر والفاروق الأعظم قسيم الجنة والنار حيدر الكرار الإمـــام علي بن أبي طالب ((عليه الســـلام)) أقـدِّم ديـــواني العاشـــر.

سيدي يا أبا الحسنين يا مُطعِمَ المسكين واليتيم والأسير لا تـــردّني خائبا فلقد طرقتُ بابَ عشقك وولاءك ، فبحق من أودع عنـدك خزائن علمه واستودعك نفائس سِرِّه وبحق حبيبـــك المصطفـــى والبضعة الزهراء وأبنـــاءك النجبـــاء إلا مـــا قبلتـــني خادمـــا مخلصا وشاعرا صادقـــا ومُحبًّـــا مطيعـــا فذلـــك غايـــة المـــنى والسلام عليـــكَ يـــومَ وِلـــدّتَ في الكعبـــة المشـــرّفة ويـــوم فزت شهيدا برب الكعبة ويوم تبعَث حيًّا .

خـــادمكم

مرتضى

تقديم سماحة العلاّمة السيد هادي المدرّسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين .

وبعد :

فإنّ هذا الكتاب ليس ((ديوان شعر)) بل هو ((ديوان روح)) يتجلّى فيه الإيمان الصادق بكلِّ القيم ، والمُثُل ، والتعاليم التي بشّرَ بها الأنبياء والرُّسل وأوصيائهم ..

كما يتجلى فيه الولاء المخلص لمحمد وأهل بيته الذين خلقهم الله تعالى فجعلهم أنواراً بعرشه محدقين ، ثُمَّ أسكنهم أرضه ، واختارهم أولياء ليكونوا الوسيلة إليه ، والمسلك إلى رضوانه ..

وفي الحقيقة ، فإنّ من اكبر نعم الله تعالى على عبد من عباده ، أن يهديه إلى الحق ، ويجعله مع الإيمان ضد الكفر ..

ومع الحقيقة ضد الزيف ..

ومع الولاء ضد التشكيك ..

ومع الصادقين ضد المنافقين ..

وذلك توفيق لا يحصل عليه إلاّ قلّة من الناس .

وصاحب هذا الديوان ، سماحة الأخ السيد مرتضى السندي ، هو أحد أولئك القلّة .

وليس غريباً أن يكون السيّد هكذا ، فهو من سلالة أولئك الذين أذهب الله عنهم الرجس ، وطهّرهم تطهيراً ..

وبالإضافة إلى ذلك فإنَّ عند شاعرنا هذا من الأصالة بمقدار ما عنده من التجديد ..

ومن التجديد بمقدار ما عنده من الأصالة .

كما أنه يجمع بين كونه شاعراً مُجيداً ..

وخطيباً مفوّهاً ..

وصاحب صوت رخيم ، يتناسب مع روعة شعره ، وهو ـ بذلك ـ ((مشروع متكامل)) من مشاريع المنبر الحسيني في هذا الزمان ..

أرجو من الباري عز وجل أن يتقبّل منه عمله ، ويزيد في توفيقه ، إنّه مجيب الدعاء ..

هادي المدرّسي

دمشق ـ السيدة زينب(ع)

٨ / ٢ / ١٤٢٠هـ

تقريض عميد المنبر الحسيني فضيلة الدكتور
الشيخ أحمد الوائلي

أبا الحسَنينِ قد يمّمــتَ نبَعــاً   زكيّــاً ســائغاً ثَــرَّ العطَــاءِ
وقَدْ كُنتَ المُوفَّــقَ في إنتقــاءٍ   وبعْــضٌ لم يُوفَّــقْ في إنتقــاءِ
فَغُبَّ بــهِ وأرشِــدْ أيَّ ثغــرٍ   توخّى أن يَعُّــبَ بخـيرِ مــاءِ
وقُلْ للمُعرضينَ وهُمْ عُطاشــى   لِمَ الإعراضُ عَنْ ماءِ السّماءِ
وجدّد كربلا في كُــلِّ عــامٍ   لنأخُذَ مِنْ مواقِــفِ كرَبَــلاءِ
فقَد كُتبت لهاشِــم في ثراهــا   مَلاحِمُ بــالدّموعِ وبالدِّمــاءِ
فَصُغْ تلكَ الملاحِمَ في عقــود   تــلألأُ بــالمَدِيحِ وبالرّثــاءِ
وردّدها فلَمْ يُطــرب زمــانٌ   بإيقــاعٍ كإيقــاعِ الفِــداءِ
ولي أمَلٌ بأنْ تسَــتافَ طِيبــاً   إذا صافحَتَ رهطَ الأنبيــاءِ
وعُشْ في ظِلِّهم وإنشُد جَداهُم   بديــوانٍ جَديــرٍ بالثّنــاءِ

تقريض الشيخ صادق جعفر الهلالي

أبا الحسنين مدحك آل طه ... نجاة ليس في الدنيا سواها
فنهجك في نشيد الحب غنّى ... أهازيجاً تـرّدد في هواها
مجاميع بلغت بها لتسعٍ ... ولاءً صادقا في مبتغاها
فحقا نلت مكرمة بذكرٍ ... لآل المرتضى والطّهر طه
وحقا كنت شاعر آل بيتِ ... النبيِّ المصطفى بسنى هداها
فأكمل إثنتي عشر وزدها ... لأربعة وعشر في ولاها
ففيها مرتجى في يوم حَشرٍ ... شفاعات تُنجّي من لظاها
تنوّر قلبكَ المعصور حُبّاً ... وعشقا كلمّا لحناً تلاها
ففيها عشت في الأعماق سمعاً ... وذكراً فاح في معنى شذاها
فهل تجد النفوس سواه طيبا ... يعطّرها ويجليها إنتباها
هنيئا يا أبا الحسنين نظماً ... سموت به وقصدك في علاها
ففي نهج الحسين سليل طه ... ونجل المرتضى جِدْ في بناها
فإن ثوابه أجرٌ سيَبقى ... على وهَج الخلود لملتقاها
سعيداً من بنى دنياه خيرا ... بخدمة من رضى الباري رضاها
مدائِحكَ التي شاعت فأغنت ... قلوبَ السامعين بمحتواها
فمن يشدو الشعور لخير مدح ... لخير الخلق نال بها جزاها
وعاش موّفقاً دنيا وأخرى ... لما يرجو ثوابا في ولاها
فآل البيتِ همُ سفنٌ وأمنٌ ... لآفاقِ النجاةِ بمُهتداها
فقر عَيناً وطِب نفساً بنهجٍ ... رسالي توّلع في هواها

تقريض شاعر أهل البيت (ع) الشيخ زكي النعماني

يـالتريد الفـــوز دنيـــة وآخـــرة
إتبـع الهـادي وعترتـــه الطـــاهرة
***
إتخلـّـق بـأخلاق أبـو الزهـرة الأمـين
يجعلـك ربـــك حليـــف المتقـــين
إنتـه مـــن شـيعة أمـــير المؤمنـــين
التقتـدي بـآل النـبي عـن بـــاصره
***
عـــن بصـيرة اليقتـــدي بـــالمصطفى
بحـب أهـل بيتـه الإلـــه إيشـــرفه
وذاكــرة أهـــل الأقـــلام المنصفـــه
طــاهرة نطفـــة مـــوالي حيـــدره
***
طــاهرة نطفــــة أحبــّـاء الأمـــير
وهالخبر مســـند عـن الهـادي البشـير
وانتـــه يلــّي تريـــد تقريـــر المصـــير
ذوب واتفانى بعشـــگك خـــير الـــورى
***
واليــّود عـــترة أبـــو الزهـــرة الكـــرام
إيربّـــي أولاده بصفـــاء وإحـــترام
ينـــال دنيـــة وآخـــرة أشـــرف وســـام
مثـل أبـــو مرتضـى الحـاز المفخـــره

إفتخر يا سيد محسن إفتخر
وبأبنك الرّبيته خل عينك تقرّ
مرتضى بأشعاره موسوعة فكر
بيه يفخر كل أديب ايعاصره
* * *
اليعرف ابنك زين من هالمجتمع
يعترفله من ثدي طاهر رضع
والموالي المخلص لصوته خشع
على مصاب حسين لو گام وقره
* * *
حين يقره اوليدك ايهزّ الجموع
وبالأخص لو ذكر مرضوض الظلوع
إمأيد بروح القدس شعره شموع
تضوي بالإيمان يشهد منبره
* * *
على المنبر هالموالي لو عِلَه
وذِكَر بنت المصطفى خير الملة
تخشع كَلوب التوّد عقد الوله
ويجري عالوجنة الدموع الثائره
* * *
لو أريد أوصف مواقف هالشهم
ايتيه فكري إي وحق كتر العلم
مبُدِع وما ينسبگ نثر ونظم
إقره مجموعة أشعاره العاشره

عشر منظومـــات أصــدر كلــها نــور
حسبجة وإملمّع حِـزن حكمــة وســرور
وغير من ســاداته مــا يطلــب أجــور
كــل رجــاه حيــدر يســجله بدفــتره
* * *
إمقــدّم إهدائــه باســم داحــي البــاب
يريــد مــن مــولاه اليحبــه الثــواب
جــائزة لهــذا الشــعر يــبن الأطيــاب
إســتلم مــن الأمــير التســكره
* * *
عالصراط إستلم صَــك عــود الحســين
وبالجنــان إتنعّــم وقــرّة العــين
إهنــاك يتلكَــاك ســيد المرســلين
ياهلــه بشــاعرنا يــهتف نــاظره
* * *
ويــهتف المختــار يــا عــود الحســن
إسجي خادمنــه الجِمَــل جــور الزمــن
وأسكِن اليخدم حســين أحســن ســَكَن
يــا علــي وهنيّــه ابشــربة كوثــره
* * *

القصائد

مولد الأمير عند مرقد عمّار بن ياسر (رض)

رقـت ورق نسـيمُها يتـهادى وتغنَّجت بنـتُ الفـرات عنـادا
ومشتْ بروضِ الحبِّ مشية والـهٍ في قلبـهِ قـدَح الغرام زَنـادا
يا دار أهلـي يـا مرابعَ عـزَّة للِقـاك قلـبي والوصـال أرادا
ذكرتـني لمـا نظـرت بلهفـةٍ لرُبـاك سـامرّاء بـل بغـدادا
وسَرحتُ يا بنتَ الفـراتِ ورقَ لي طبعٌ وفي غـزَلِ الحبيـبِ تمادى

* * *

هيَّمتِني وسَحرتِني فانسـاب مِـنْ قلـبي الـوَلاء وعَطـرَ الإنشـادا
هتَفَ الولاء بفطـرَتي ومشـاعري واستمطرَ الحقّ الشـعور فجـادا
بمديح صِنو المصطفى عَـين التّقـى ونظمتُ من درر القريـض قِـلادا
رتَّلتُ آية مَـدح نَفـس مُحَمَّـدٍ ونثرت مـن حُلَـلِ الـوَلا أورادا
فالشّعرُ أسلسَ في مديحِ المرتضـى لبـني الـولاءِ أعِنَّـة وقيـادا

* * *

ما قلتُ يومـا يـا علـيّ تَعشُـقا إلاّ وحُبّـكَ في الحنايـا زادا
يا حيـدر الكـرّار أنـتَ لأمَّـتي ري الصَّدا ولجـوعِ عشـقي زادا
مولاي يا قطـبَ الوجـود تَحيَّـة ترقـى إلى عَـرشِ الإلـه ودادا
ولأنتَ روح الدِّينِ يا عَلمَ الهـدى مُذ صِرت للهادي الحبيب فـؤادا
فمُحَمَّـدٌ بلقـاكَ أصبـحَ عِيـدَه وبكـم غـدَت أيّامُنـا أعيـادا

* * *

يا بهجـة الهـادي ووارث علمِـهِ ما زال حُبّـكَ في الحشـا وقـادا
هذا أبـو اليقظـان يَشـهَدُ أنّنـا بـهواكَ خُضناهـا ربىً و وهـادا
وهو الذي قتلوه في ساحِ الوغـى ولأجلِ نصـرك والـولاء تفـادى
أرجوكَ سَلهُ يا بـنَ عـمِّ مُحَمَّـدٍ كيـفَ التقينـا والمبَشِّـرُ نـادى

بشراك يا عمـــار مولـــد حيـــدر   من نوره غمـــر الوجـــود وســـادا

* * *

شـــارك أويســـا بالتـــهاني معلنـــا   حبا يعد لـــدى الحســـاب جـــهادا
وأبي أبلغـــه بـــأن لحيـــدر   عشاق ترغم مـــن لحيـــدر عـــادا
من فضلكم يا صحب أحمد فاشهدوا   بهـــواي إذ صـــار المعـــاد معـــادا
أنا عبد من عشق النـــبي وحيـــدرا   وعلـــى مودتـــه ابتغـــى إشـــهادا
وبحبهم أبـــواي غـــذوا غرســـتي   وعليـــه ســـوف نعبـــأ الأولادا

* * *

أرجـــو بحـــب محمـــد ووصيـــه   في الخلدِ قصـــرا عـــامِرا ومُشـــادا
بجوارهم فـــهم منـــاي وغـــايتي   ورِضاهُم عَنّـــي اتَّخـــذت مُـــرادا
فرضاهم يرضي الإلـــه وخصمـــهم   رغْما لهُ اتَّخـــذ الجحيـــمَ مـــهادا
ثـــم الصلاة علـــى النـــبي وآلـــه   مـــا راح طـــيرٌ للفـــراتِ وغـــادا

* * *

قيل لي قل في علي مدحا

قيل لي بـاـلحقِّ إصـدَح　　وَدَعِ الأكـوان تفـرَح
وامتـدح خـيرَ ولي　　قلـتُ مـن قـالوا علـي
مـن بـهِ الإيمـان أفلـح

*　*　*

ثلطعـش مـن رجَـب جنّـي أسمـع الهـاتف ينـادي
بصـوت هـز مـني المشـاعر بالعشـق عمَّـر فـؤادي
طرت من شدّة سـروري وقلـدت بلبـل الشـادي
رتّلـت آيـات الحِسـن　　اتنقلت مـن غصـن لغصـن
آنـه العشـيق المفتتَـن　　بـآل بيـت النبي الهـادي
هـزّني فيـضُ الشـعور　　صرت أشدو مـن سروري
هـام حـتى عـاذلي　　قلـتُ مـن قـالوا علـي
مـن بـهِ الإيمـان أفلـح

*　*　*

سـرّحت نـاظر خيـالي ابروضـة الكعبـة الشـريفه
شـفت بنـت الأسـد تمشـي بلجـن مشـيتها ضعيفـه
حـامـل ومقـرب وقصـدت بيـت ربنـه تستضيفه
وقفـت وقـوف المنصـدع　　وبعينـها اتلالـه الدمـع
وبـالأصل يتجنَّـه الفـرع　　ولطـف بارينـه حليفـه
مُـذ أحسَّـت بالمخـاضِ　　يَمَّمَـتْ خـيرَ الريـاضِ
يـا كرامـات انـزلي　　قلـتُ مـن قـالوا علـي
مـَن بـهِ الإيمـان أفلـح

*　*　*

مـن شـفت فاطمـة اكْبـال الكعبـة لفتـت انتبـاهي
جنـي أسمعـها تنـادي ابعـبرة للحق يــا إلهـي
بجـاه إبراهيـم جـدّي البنـه البيـت وانتـه جاهـي

اسـتر عليـه برحمتـك وامنـن واكـرم عبدتـك
وبوليـدي أيّـد حجتـك وصونه مـن مُرّ الدواهـي
وإذا البيـت ينـار ولهـا انشـق الجـدار
فـانظروا الحـق الجلـي قلـت مـن قـالوا علـي

مـن بـه الإيمـان أفلـح

*** * ***

انشـق جـدار الكعبـة إلهـا ودخلـت أم الليـث بيـها
ورجـع والتـام الجـدار انقفلـت الكعبـة عليـها
وأسـرع العبـاس إلـها امـن المخـاطـر ينجيـها

للبـاب بعيونـه شـبح وجاهد علـى فتحـه ونفـح
القفـل بيـده مـا انفتـح عـرف قصـة امدبريـها
قـال حفتـّها الرعايـة وهـي في عـين العنايـة
مَـن لفـكِّ المعضـل قلـت مـن قـالوا علـي

مَـن بـه الإيمـان أفلـح

*** * ***

بقـي العبـاس وجماعـة ناظريـها اشـوكت تطلـع
يـوم يومـين وثلاثـة عيونهـم مـا جـان تهجـع
يـوم رابـع جنهـا لبـوة طلعـت وبيـدهـا الأنـزع

اتوجـهت مشـيتها الخفَـر لـدار النـبي سـيد البشـر
بأحضانهـا يزهـي القمـر وعينها امـن الفـرح تدمـع
اسـتقبل الهـادي حبيبـه شـمّ في الكـرّارِ طيبـه

ويـنـــادي أنــَـــتَ لي   قلــت مــن قــالوا علــي
من بـه الإيمـان أفلـح
* * *
حين صار بحضن سـيد البشـر و اعلـه شـفافه بسـمه
استبشـر الهـادي بحبيبـه وصـار بـاذن الله يكلمـه
شـهد بالتـوحيـد لله وللنبي اتشـّهد بأسـمه
ويقـره ودموعـه تنـهمر   آيـات مـن خـير الذكـر
يكله يبعـد أهلـي استمر   يا عضيـدي مـن هالأمـه
استبشـر الهـادي وكـّبر   يقـرأ القـرآن حيـدر
هللـّـوا للأفضـل   قلـت مـن قـالوا علـي
مـن بـه الإيمـان أفلـح
* * *
وكلـها إي يـا مـرة عمـّي وأمـّي يـا أم النشـامه
احجيلـي بداخـل الكعبـة توجـوج بجـم كرامـه
صاحت انتـه يـا محمـّد لبن أبـو طـالب وسـامه
الأمـلاك حضـرت خادمـه   يـا بعـد أهلـي لفاطمـه
وحين انولد حـامي الحمـه   شـفت اكـثر مـن علامـه
بـالغوافي إحـترامي   ومِـنَ الخُلـدِ طعـامي
عطـّرو لي مـتولي   قلـت مـن قـالوا علـي
مـن بـه الإيمـان أفلـح
* * *
وضعـت ابـني لربـه سـاجد للسـمه رافـع إصبعـه
يوّحـد الخـلاق ربنـه وبسـمك اتشـاهد أسمعـه
وحين أخذتـه يـا عزيـزي من صـدر حلمـي أرضعـه

لـــن هـــاتف اتوّجـــــه إلي		گـــال اسمعيـــني وهلـــــهلي
اسم ابنـــج بـــامر الله علـــي		وفـــاز كـــل مؤمـــن يتبعـــه
**إنـــه بعـــد الرســـول		قطـــب أربـــاب العقـــول**
**الهـَــمّ فيـــهِ ينجلـــي		قلـــت مـــن قـــالوا علـــي**

مـــن بـــه الإيمـــان أفلـــح

*** * ***

الفـــرح تمـــت مراسيمه وازدهـــىٰ الكـــــون وتنـــوّر
والتـــــهاني قدمّوهــــا لأبـــو الزهـــراء الموّقـــــر
ويـــــاي نـــادوا يا محُمـّــد قـــرّت عـــيونـــك بحيـــدر

يـــا رحمـــة الله النازلـــه		انبـــارك لـــك بعقـــد الولـــه
ونســـأل الخـــالق مســـأله		بجـــاهكم ليكـــون ننضـــر
**ربنـّـا مـــن أجـــلِ طـــه		بلـّــغ النفَـــسَ مُناهـــا**
**بالشـــــفيع الأولِ		قلـــت مـــن قـــالوا علـــي**

مـــن بـــه الإيمـــان أفلـــح

*** * ***

عَلِيٌّ خَيرُ البَشَرْ

المُرتضى خيرُ البشَر ومَن أبى فقَد كَفَر
هذا حَديثُ المُصطفى مِنَ الصِحاحِ والأثَر
ومَن أبى فقَد كفَر

* * *

قضيت العمر بين المله أذكر فضل عقد الوله
عين الخصال الفاضله شمسُ المعالي والفخَر
ومن أبى فقَد كفَر

* * *

حيدر عضيد المؤتمن بيه نفتخر سر وعلن
نعمين من عود الحسن حِصنُ الهُدى من الخطر
ومن أبى فقَد كفَر

* * *

يا وارث كنوز العلم يا وتر ما بين الزلم
أندب بحيدر والنعم من سيفه ذات الفقر
ومن أبى فقَد كفَر

* * *

كلما أنادي يا علي إنته إمامي والولي
تتصده عدوانك إلي تقُولُ بالصَّحب الظفَر
ومن أبى فقَد كفَر

* * *

لو قلت إقرو هل أتى اتعرفون غيره لا فتى
نكروا وقالولي متى يا جعفري كانَ الخبَر

ومـَن أبىٰ فقـَـد كفـَـر

*   *   *

لو قلت يـا حـامي الحمـه — وكفـو البتـول الفاطمـه
قـالوا حجـي مـا نفهمـه — **بـالمرتضىٰ الهـادي انتصَـر**
ومـن أبىٰ فقـَـد كفـَـر

*   *   *

ويوم الغديـر امـن أذكـره — اشلون النـبي خـير الـورد
نصـبّ إمـامي حيـدره — **والكـُلُّ بـالمولىٰ أقـَـرَّ**
ومـن أبىٰ فقـَـد كفـَـر

*   *   *

قلت الوصـي قـالوا كـذب — قلـت الـولي قـالوا محـب
قلت الهـم اشلون اليحـب — **يَشُـكُ في خـيرِ السِـيَر**
ومـَن أبىٰ فقـَـد كفـَـر

*   *   *

كلمـا قلـت قـالوا غلـه — والحسـد بحشاهم غلـه
أرد اتـرك المجاملـه — **فخصَـمُ حيَـدرْ في سَـقَر**
ومـن أبىٰ فقـَـد كفـَـر

*   *   *

مـولاي يـا مـير النحـل — يا صرخـة الحـق والأمـل
حـيَّ علـىٰ خـير العمـل — **وِلاكَ يـا فـارِس مُضَـر**
ومـن أبىٰ فقـَـد كفـَـر

*   *   *

نمتثـل أمـر المصطفـىٰ — والأرسـله بأحسـن صفـه
يـا لعلمتنـه إعلـه الوفـه — **بحبُـّـك الله أمـَـر**

ومَــن أبىٰ فقــَــد كفـَــر

* * *

انحبك يـبن عـم النــبي رغمـاً علـىٰ كـل نـاصبي

يالعاشــقك حــر والأبي **لـَـهُ الجِنــانُ مسُــتَقر**

ومَــن أبىٰ فقــَــد كفـَــر

* * *

بجـاه النـبي يـا خــالقي ومولاي مــولىٰ كـل تقــي

بالجنــة بيــهم نلتقــي **بهــم ذنــُوبي تُغتفـَـر**

ومَــن أبىٰ فقــَــد كفـَــر

* * *

تشييع نعش الإمام علي (ع)

دمـع العـيـن عـالخد همـه
لجـل مصـاب حـامي الحمـه

* * *

من دم جره فيـض الدمـع فوق الوجن وأحنئ الضلـع
وقلـب العـوالم منفجـع راح اليحـّـل الموزمـه

* * *

راح الـذي ايحـّل الشـدد والجـان للـهادي ضمـد
عن مربضه غـاب الأسـد وتخضـب بفيـض الدمـه

* * *

شيب العقيـدة والشـرف بالدم تخضـب يـا وسـف
حيـدر الكـرّار انوصـف اشلون المـرادي ايخذمـه

* * *

حيف القلع بـاب الحصـن ينغـدر ويغمـض الجفـن
وحضرت مراسـيم الدفـن أشـرف ملائكـة السـمه

* * *

نزلت تنوح امـن العـرش وتجدهـا تلطـم وتخمـش
وشـالت مقدمـة النعـش والتـالي ترثـة فاطمـه

* * *

صاح الحسن يـهل الوفـه شـيّعوا عضيـد المصطفـه
وصيحوا على الدنيـا العفـه وخلـوا المدامـع سـاجمه

* * *

خلّوا الدمع دم ايهلي | وشيلوا نعش أشرف ولي
وبعبرة صيحوا يا علي | للدين فقدك يتمّه

* * *

هذا وصي المؤتمن | المتصدّق ابسرّ وعلن
بحر المعارف والمنن | فيصل الحق وحاكمه

* * *

حيدر ترجمان الوحي | ونهج الكرامة الألمعي
وحافظ براهين النبي | ولجبرئيل إمعلمّه

* * *

البحر اللي يغمر نائله | السائل قبل ما يسأله
وسيف الهدىٰ وعقد الوله | الشيّد الدين ابصارمه

* * *

حيدر البالكعبة إنولد | والكعبة صارت له مهد
ومخلص لعد ربّه عبد | وامسجد العمره اختمه

* * *

ابيت الله صارت بجتلته | الصانه وحفظ له حرمته
وابدمّه صبغوا شيبته | وأمست الدنيه مظلمه

* * *

شيلوا النعش وامشوا هده | واسوا الحسين ابوالده
وبقبره حين انمدّده | نوحوه والعنوا ظالمه

* * *

وسارت جنازة حيدره | اعليها الدموع امنثّرة
وحين أوصلوه للمقبره | بان الشرف والمكرمه

بس كشفوا تـراب اللحّـد لاحـت علامـات المجـد
ذخر الأبـو لنعـم الوِلـد عالصخرة نـوح امرَسّمه

* * *

بـين آدم ونـوح اندفـن سرّ الهُدى وعُـود الحسَن
والأسكنه أشـرف سـكُن ربَّه اللـي عـالكل قدَّمـه

* * *

وهلّينـه عـالوالي الـتُرب المتمـازج ابدمـع اليصُـب
ونـار المصـايب بـالگلب ليـوم القيامـة مضرمـه

* * *

ردّينه مـن عكَـب الدفـن لدار الوصي نبجـي ونحـن
وفيض الدمع غطّـه الجفـن وعـالراس ايدينـه لاطمـه

* * *

لن صـدَّت اربـات العُلـه ودمعـة صبرهـا هاملـه
تصـرخ أبويـه اشـجندله وصومـه بعـد مـا تمّمّـه

* * *

راح الـولي جيـف البُصُـر و امنين أجيبـك يـا صَبُر
اشلون الجبل ضمَّـه القبر و ابّيـتي آنـه المحشّـمه

* * *

يا زينـب اليـوم اصـبري ابحزنچ لأخوتـچ شـاطري
وبالغاضريـة فكـري اتصـوّري يـوم الملحمـه

* * *

هـاليوم أخوتـچ دايـره حولچ يبـت خـير الـوره
بـالطف تظلـي امحـيّره ومتنـچ السـوط ايوسّـمه

يـــا قلعـــة العـــز والصـــــبر   وأخـــت البـــهاليل الطَـــهر
عظّـــم بج البـــاري الأجـــــر   وغـــاييكم الله ايســـلّمه

* * *

مواســـاة لزينب (ع)

إتعنينــه يــــالحُرَّة وتمــّــل العينــين
واسمعنه صـــوت النـــاعي رَّج الكونـــين
يــهتف أبونـــه راســـه صـــاير نصـــّين
يا زينب خبرينـــه إشـلونه　　فدوه يــروح العـــالم دونــه

***

صـــاحَت الحـُرّة والدمـــع دم فجـــّـــر
إجنـــازة الـــوالي للدفــــن تتحضــّـــر
جـــبريل مـــن لوعـــة مصابــه كـــّـــبر
الإيمـــان إنهـــّدت أركانـــه　　وحضرنـــه لحيـــدر دفانـّــه

***

قـــام الحســـن غســّـل أبـــوه بدموعـــه
وحسين عنـــد النعـــش حـــاني ظلوعـــه
وآنه ويـــه الأمـــلاك أنحـــب ومفجوعـــه
بـــالنوح إتعـــالت صيحتنـــه　　ضجينـــه لعظـــم إمصيبتنـــه

***

من بعـــد مـــا جـــّهزوا نعـــش الـــوالي
شـــاله الحســـن وحســـين مـــن التـّــالي
والملَـــك دمعـــه بـــــالمُقدّم هـــالي
والمدمـــع يـــهتف فجـــّاره　　راح الوالي اليحمـــي جـــاره

***

لوادي النجف شـــالو ســـرير المنعـــوت
والمثل أبويـــه إشـــلون ضمـّــه التـــابوت

يا ليت جان إلنـــه مـــن إبدالـــه المـــوت

يا ليت الموت إلنـــه إبدالـــه ولا شافت زينـــب هالحالـــه

* * *

بابُ فاطِمَةٍ بابي

بــــابُ فاطِمَـــةٍ بـــابي وحجابُـــها حجـــابي
أَمَّـا البَـــابُ حرقـــوه وحجـــابُكَ قَـــد هَتكُـــوه

* * *

يـــا رســـول الله أخـبرَك وانتـــه بلّـــي صـــار أخـبَر
لكـــن بأعمـــاق قلـــبي هـــالحدَث نيرانَـــه تســـعَر
إشـــما يطفّيـــها زمـــاني بيـــه أصيـــح الله و اكبـــر
إنَّـــها نفثـــةَ صـــدري واســـتنكار للجَـــور
آل عَـــدِي فرَضـــوه وحجـــابُكَ قـــد هتكـــوه

* * *

هـــاكثر عـــن آل بيتَـــك حدّثـــت أمتَـــك يطاهـــا
وبـــالأخص بنتَـــك البضعـــة المـــن رضـــا البـــاري رضاهـــا
ويغضـــب الحـــق لـــغضبهـــا ويـــاذي خـــالقهـــا أذاهـــا
جـــاءَ في نَـــصِّ الذِّكـــرِ الـــودُّ لآلي أجـــري
مـــا يُوصَـــلُ قَـــد قَطعَـــوهُ وحجـــابُكَ قـــد هتكـــوه

* * *

الربُـــع لحظـــة وفـــاتَك طـــاروا خـــلاف الزعامـــه
اتجمعـــوا تحـــت الســـقيفة كلمَـــن امجـــرّد حُســـامه
يـــا حبيـــب الله وحقّـــك مـــا رعـــوا عهـــدَك ذمـــامـــه
الشـــيطان لَهُـــم جنّـــد ليبيُـــدوا آلَ محمّـــد
والقـــرآنُ هجَـــروه وحجـــابُكَ قـــد هتكـــوه

* * *

إجنــــازتك جــــهزها حيـــدر والدمـــوع إيغالبنـّــه
وبضعتــــك لــــتراب قــــبرك بختــه ابدمــــع المحنـّـه
امــن البيجــه اعليـك امنعوهــا والإرث حــرموهــا منـّـه
بمصابك مــا واســاها وكــأنك لسـت أباهــا
إرثــك ظلمــا غصبــوه وحجــابك قــد هتكــوه

* * *

ابــدال ميواســـون أهلــك سـيدي بـــأعظم رزيـــة
أظــهروا كــامن حقدهــم عـــالوصي واعلــه الزجيــة
صــارت الحســبة زعــامــة الأمــــة ردت جاهليـــة
أنكــروا بيعَـــةَ حيــدَر وعليــهِ الشــمّرُ تجمــهَر
حَــقُ علــيٍّ جحَــدوهُ وحجــابك قــد هتكــوه

* * *

مــا كفــاهم إحتجابــه راحــوا يغصبـــوه يبـــايع
واحتمــىٰ بـدار الرســالة ظنــه راح تكـــون مـــانع
حتــىٰ إنكـــار الــزجيـــة ما صبـــح للقـــوم رادع
قــال قائلــهُم جَــهرا إنـــهّا دارُ الزهـّـرا
صــاحَ وإن مَــن تبعَــوه وحجــابك قــد هتكــوه

* * *

حــين أحسـّـوا بالزجيــة مــن وره البـــاب اعصروهـــا
كســروا لبنتـــك ظلعـــها بعتبــة الــدار اســـقطوها
فاطمـــة أمــن العوالـــم يـــا محمــد روّعـوهـــا
صاحت يــا فضــة خذيـني فلقــد أســقطت جنيــني
المحسِــنُ قَــد قتلــوهُ وحجــابك قــد هتكــوه

* * *

سيدي وسحبوا وصيك امليبيه بنجاد سيفه
ومن أجل حفظ الشريعة بايع النصبوه خليفه
وصارت الدنية زهية عكبك لأهل السقيفه
هكذا الجمْعُ تودد لعلي وبني أحمد
عهدُ الحقِ أضاعُوهُ وحجابك قد هتكوه

* * *

والأشد وأعظم علينه اليوم يا راعي الرساله
زمرة محسوبة عليكم تنشر الشكّ والضلاله
تنكر الباب وحركها وما جرى لقطب العداله
مَن أحرقَ أو مَن أنكر في النار يوم المحشر
لوصيكَ قد خذلوهُ وحجابك قد هتكوه

* * *

قُرَّت عينك يا حيدر

الليلـــــة تعنّينــــــــه حيــــدر نقـــر عينـــــه
بالحسـن بهجـــة فاطمـــه ونهـــّـــني هادينـــــه

* * *

الليلـــة نـــص رمضـــان واحنـــه هـــاي ليلتنـــه الهنيَّـــة
البيـــها نظـــهر مودتنـــه الصادقـــة لخـــير البريّـــة
ونفـــرح لفـــرحـــة محُمَّـد وأهـــل بيتـــه بـــلا تقـيّـــة
نمسـح امـن العـين الدمـع انضـوّي قنـاديل الشـمع
وما نعبـر حـدود الشـرع احنــه شيـعـة جعـفـرية
نفـــرح ونتهنَّـــــه ومنخــالف السَّـــنه
واجبنـــه احنـــه نفهمـــه ونهـّــني هادينـــــه

* * *

الحـــزن لأيّامـــه عوفـــه والفـــرح لتفـــوت عنَّـــه
حلـــو كـــل شـــي ابوكتــه كَـــالوا يـــوم عيـــد ويـــوم حنَّـــه
والـــذي ايشـــارك محُمَّـد بـــالمشـــاعر مـــاكـــو منَّـــه
هـــوه المثـــالي انمسـلكه ابلطـــف الشـعور انباركـــه
مـــو بالعـــقيـــدة انشـككه اليعـــتقـــد بس إلـــه الجنَّـــه
الجنـــة يـــا معلانـــه حاجزهـــا مولانـــه
طابو بسم حـــامي الحمـــه ونهـــّـني هادينـــــه

* * *

المؤمـــن الواعـــي محُمَّـد عرَّفـــه وعيـَّـن صفاتـــه
مـــو عبوســا قمطريـــرا إمـــهذب بصومـــه وصلاتـــه
والتواضـــع شـــرف عـــالـــي وعنـــده كـــل النـــاس أغـــاتـــه

الإيمان مو طرك اللحه   ومحبس عقيق ومسبحه
ما ريد شخصك أجرحه   الوضع يحتاج التفاته
التفت يا واعي   وللمجتمع راعي
يوم القيامة المحكمة   ونهنّي هادينه

* * *

ما أريد الجو أزعجه بلحن زاعجني المفلسف
اليحضر المجلس وظنه وحده بالعالم مثقف
ويعتقد لو ضحك يزغر ولو فرح إيمانه يضعف
مولانه احسبها عدل   شارك محمّد بالحفل
واسأل الباري وابتهل   تنقبل ويانه بالصّف
هالليلة أحييها   وللزهرة هنّيها
وانشد واكل منّ السّمه   ونهنّي هادينه

* * *

بطيب ذكر النبي وآله يا بعد روحي تمسّك
وبموّدتهم تباهىٰ وبالذي ايودهم تمسّك
ترابهم لو مسّ جسمك بعد يا نار تمسّك
ما أظن تحتاج لفطن   يالطالب الجنّة سكن
الحسين أخيّه للحسن   بعد هم تبخل بحسّك
بالفرح واسينه   لو كلنه ما جينه
الجن والملائك باسمه   ونهنّي هادينه

* * *

انطلق ويّانه طير وللمدينة انوي عُمره
وشارك اهادي محمّد بالمراسم والمسرّه
اهناك لتقصّر صلاتك ولصيامك لا تفطره

خل نركـــب بـــراق الوفـــه ونتوافـــد بـــأجمل صفـــه
لـــدار الحبيـــب المصطـــفـــه وعدهـــم انكمّـــل الســـهره
الليلـــة النـــبي عيـــده فرحـــان بوليـــده
الصفّـــاه ربّـــه وكرمّـــه ونهـــّني هادينـــه

* * *

الليلـــة بـــدر الحســـن لالـــه وابســـمه الإســـلام جـــهجر
وشـــرّف ديـــار الكرامـــة وانولـــد طـــاهر مُطـــهّر
والنـــبي يـــهتـــف انطـــوني نـــور عيـــني وســـبطي الأكـــبر
أجرىٰ عليـــه خـــير الســـنن وعـــوّذه بربّـــه إمـــن الفـــتن
وبمر الله لاســـم ابنـــه علـــن وهنّه بيـــه فاطمـــة وحيـــدر
فـــرّق علـــىٰ ضيوفـــه عيديّـــة موصوفـــه
وبـــالحلم والعـــز وسمّـــه ونهـــّني هادينـــه

* * *

واحنـــه ويـــه الباركولـــه انفـــوت ونقـــدّم التـــهاني
لوالـــد الزهـــرة مُحمّـــد والوصـــي كـــتر المعـــاني
ونســـأل الخـــالق بجـــاه الحســـن تحقيـــق الأمـــاني
نتمنـــىٰ دنيـــه وآخـــره بـــآل النـــبي خـــير الـــورى
ويـــه إمـــامي حيـــدره يصـــير بالجنـــة مكـــاني
وبجـــاه ســـيّدنه لـــرض الوطـــن ردنـــه
وارزقنـــه حســـن الخاتمـــه ونهـــّني هادينـــه

* * *

يا دَهرُ أُفٍّ لكَ مِنْ خَليلِ

يا دَهرُ أُفٍّ لكَ مِــنْ خَليــلِ كَمْ لكَ بالإشراقِ والأصيــلِ

*****

الله منــك يــا زمــن يــا غــــدار

جم دوب غـــدرك بــالهداة الأطـــهار

أحرار أحنه ونبقـــى للمـــوت أحـــرار

وهيـــهات نخضـــع للجنـــاة الأشـــرار

طولي ليالي الهجر عمداً طــولي وأقبلــي لغيرنــا وميلـــــي

*****

كل يوم شن غاره على أهـــل الديـــن

ميجوز ســـاعة اتشــوفهم مرتـــاحين

جرّعهم آلام وغصص حـــين وحـــين

يكفيك تحشــد يــا دهـر للطـــاغيين

يا دَهرُ كم أفنيتَ عن قليــلِ من صاحبٍ وطــالبٍ قتيــلِ

*****

أول جنايـــة فقـــد طـــه المختـــار

والثانيـــة بالطـــاهرة وحـــرق الـــدار

والثالثة بطـــبرة علـــي حـــامي الجـــار

والرابعـــة بالحســـن شـــبل الكـــرّار

قد قيلَ تجفو يا له مِـنْ قيــلِ والدّهــرُ لا يقنــعُ بــالبديلِ

*****

تدرينه ما نخضـــع ومـــا نهتـــم لـــك

أهل الله أحنه يـــا دهـــر مـــو أهلـــك

ونـدري البشـر تاليـه لازم يـهلك

والمـوت للمخلـوق آخـر مسـلك

وإنمّـا الأمـرُ إلىٰ الجليـل وكلُ حـيٍّ سـالِكٌ سبيلِ

* * *

من سمعت عتاب الـولي ويـه الأيـام

زينب لفت والدمـع عـالخد سـجام

صاحت يبو السجاد أشـوفك منضـام

وللمـوت رافـع رايـة الاستسـلام

إستَسلمَت بَلْ عجلْتَ بـالرحيلِ يا لوعتي من حزنيَ الطويـلِ

* * *

يا ليت شفت الموت من قبـل اليـوم

ولا شوفك بهذا الوضـع يـا مظلـوم

محروم مـن طيـب الليـالي محـروم

يـالذبحك وسـبي الفواطـم محتـوم

اليوم قد أُرزيـتُ بـالبَتولِ والمرُتضىٰ ومهجةَ الرسُـولِ

* * *

اليوم مـاتت يـا بـن أمـي الزهـره

واليـوم صـابت راس أبونـه الطـبره

والمجتـبىٰ هـاليوم خلّـص عمـره

شيصبره گلبي إعلـه المحـن شـيصبره

فيا ثمالُ الفخـرِ مِـنْ قبيـلِ وعِمُدةُ الماضينَ مِـنْ سليلِ

* * *

گاللها يـا بـت فاطمـة لتجزعـين

واجـب عليـج إتصـبّري وتصـبرين

وعكَب الأهـل بالعايلـة تتكفلـين

يا زينـب بصـبرج تحفظـين الديـن

أختاه بعدي أحسِني تمثيلـي صوني عيالي واحفظي عليلـي

***

والحرة ناحت مـن كـلام العطشـان

وصاحن وياها وشـاركنها النسـوان

جدّاه هذا ابنـك غريـب الأوطـان

و إعداه حاطت بيه مـن كـل بجـان

واضيعتي في غيبـةِ الكفَيـلِ من مالَهُ في الدَّهرِ مِنْ مثيَـلِ

***

مِنَ المَهدِ إلىٰ اللَّحدِ يا حُسَينْ

يا عِشقاً ذابَ بـهِ عُمري أهواه بجهري وبسّري
فحُسينُ بمهدي وبلحدي وحُسينُ لنشري ولحشري

* * *

ياسِرَّ الشَّفع معَ الوَتر والفَجرِ وليالٍ عَشرِ
سبُحان الخالق إذ أسرىٰ بدمائك من بُرجِ النحرِ
وعروجُ الروح لبارئها قصمت ظهرَ الدين وظهري
فأسلتَ نجيعاً من مُقلي كدِماءِ الحقِ غدَت تجري
يا ثار الله ويا حِمَماً تلهَبُ في البحرِ وفي البَّرِ

* * *

يا نبعَ العِفَّةِ والطُّهرِ يا بحرَ عطاءاتٍ غَمرِ
أيُشَّبهُ جُودُكَ بالبَحرِ بل أنتَ المُلهم للبَحرِ
أنتَ الشمسُ وأنت ضُحاها والليل عدوّك إذ يَسري
مَن حاوَل إطفاءَ النور بقناديلِ عَليِّ القَدْرِ
وأبىٰ الله لها أن تُطفأَ وبها توَّجَ هامَ الدَّهرِ

* * *

أحُسَينُ ويا سِبطَ مُحمَّد يا ضوءَ رسالَتِهِ السحري
أحُسَينُ ويا روحَ عليٍّ يا خيرَ مواضيهِ البُترِ
أحُسَينُ ويا صدرَ الزَّهرا والشِّبهَ بعِلمٍ وبكَسرِ
أحُسَينُ ويا حسَنَ الحِلم ومنابعَ آياتِ الفِكرِ
أحُسَينُ ويا أصلَ غصُونٍ حملَت آمالكَ للعصرِ

* * *

يـا وارثَ آدمَ يـا مـولىً ضحّـىٰ للمبدأ بـالعمُرِ
يا عـبرةَ نـوحٍ وشـجاهُ للحشر تشحرجُ في صـدري
يا محيـي الآمـالِ كيحيىٰ وصدىً أيوبَ أبـو الصّبر
يـا روحَ الحـقِّ ونضرتـهُ المصلوبُ علىٰ قِمم السُّمرِ
ونضـيرَ كليـمِ الرّحمـٰنِ وذبيحـاً ينطـقُ بـالذكرِ

* * *

يـا ذِبحـاً رفعتَـهُ زينـبْ للباريءِ مِـن بعـدِ النحّـرِ
وتقـولُ اللّـهم تقبّـل قربـانِي وتكفّـل نصـري
ربّاهُ وخـذ حتىٰ ترضـىٰ مِن قتـلِ رجـالٍ أو أسـرِ
أحـرارٌ نحنُ بفِطرتنـا يـا فـاطرَ سيماء الحُـرِّ
قسماً بجلالِـكَ يـا ربّـي إرحم ضعفي وإكشِف ضرّي

* * *

يا شِلوَ السِّبطِ ويـا قمـراً أزرَت طلعتُـهُ بـالبدرِ
ودماً بعبيرِ النصـرِ شـذىً وشـذا بـترانيم الثـأرِ
يا صـدراً قـاومَ أحقـاداً وسهاماً مِن رُسُـلِ الغـدرِ
وحوافِـرَ عاديـةٍ تعـدو لِتهشّـم جنجنـةَ الصّـدرِ
يا خِنصرُ يا مِعصَـمُ لسـتُم بأساكُم كفقـارِ الظّـهرِ

* * *

يا رأسـاً بـالرُّمح تعلّـىٰ وتحدّىٰ شنشـنَةَ الزّجـرِ
وجبينـاً لم يرضـخ أبـداً لِجارِ عِصابـاتِ الكفْـرِ
وشِـفاها تتلظّـىٰ عطشـاً ولسـاناً يلـهبُ كـالجمرِ
يـا شـيباً خضبّـهُ دمُـهُ وعيونـاً تلمـعُ كالتّـبرِ
يـا خـدّاً عفـرّهُ تـربٌ لِشـفاءٍ صـارَ وللطـّهرِ

* * *

مولاي بكَيتُكَ في شِـــعري　　ونَظَمتُ دموعــــي كـــالدُّرِ
وشهَرتُ حسُـــاماً علويـــاً　　في نَصرِكَ يا قلعَــةَ فخــري
أرخصَتُ الرُّوحَ بخدمَتِكـُـم　　وطلبتُ رضاكُم في الأجـــرِ
غنيّتُكَ أنشـــودَة عِشــقي　　وشَمتُكَ قـــارورةَ عطـــري
وأقولُ حُسَـــيناً وحُسَـيناً　　حــتىٰ في ملحـــودَةِ قـــبري

* * *

المواضِع التي قبَّلها النبيُّ (ص)

وين ما طُبعت إشفافك قُبله يا سيد البشَر
الأمَّة للموضع تصدَّت بالتجافي والقَهَر

* * *

يا رسول الله وحبيبه وصاحب الخُلق العظيم
يالذي صوَّرك النه بلطفه رحمن ورحيم
هالقضيَّة محيِّرتني والجَدَل بيها عقيم
خايف أفكاري تذبني ابشَّر متاهات الفِكَر

* * *

شي ما يشبه شي تراني امسلك الأمّة أشوف
حين بالتاريخ أسرَح وأقتحم أصعَب ظروف
اليوم بأنوارك ألوذ بحضرة ألطافك أطوف
بلجي يهده البال وأرسم عن مودَّتكم صوَر

* * *

ناس تحفضلك عمامة وناس تعّتز بالعصىٰ
ومنهم اليروي حديثك تكرمه واتشخّصه
وموضع أقدامك مقام وبيه كرامة المخصصه
والبعض قدّس عباتَك لو حفظ خصلة شَعَر

* * *

أمّتك تعترف كلها بالفروض وبالسُّنَن
وشطر منها اتسمّى سنّي وبالذي يودكم طعَن
وما شفت بالقوم واحد بالفعل گوله اقترن
يدّعي ينفع سلوكه وهوَّه بيه كل الضَّرَر

أبتـــدي امـــن الصـــاهرتهم واليعدّوهـــم أصحـــاب
والـــذي مفـــروض بيــــهم كـــل تصرفـــهم صـــواب
عـــالحكم هلكـــوا نفســـهم حـــاربوا داحـــي البـــاب
وبنتـــك الحبيـــبة خدْهـــا بموضـــع الحبَّـــة انســـطَر

* * *

أتـــرك الضلـــع الكســـير وفجعـــة إســـقاط الجنـــين
وأرد أناشـــد مـــن أصحـــابَك عـــن أمـــير المؤمنـــين
البخبخولـــه ويـــن صـــاروا عـــن ابـــن هنـــد اللعـــين
بمســـجد الكوفـــة وصيَّـــك بـــالصّلاة راســـه انطـــبَر

* * *

والـــذي قبّلـــت ثغـــره ســـبطَك الأكـــبر تـــراه
جرّعـــوه ســـمّ المنيـــة وللحسَـــن مـــردوا حشـــاه
هـــالفعل منـــهم يـــا طـــه اشـــتعتقد يرضـــي الإلـــه
لـــو ينـــزّل آل أميَّـــة الظالمـــة بأســـفل ســـقَر

* * *

وألـــف يـــا ويلـــي علـــىٰ اللـــي قبّلـــت نحـــره الشـــريف
وقبّلـــت صـــدره المطـــهَّر شمشـــمت خـــدَّه العفيـــف
واللـــي جـــبريل ايتفـــاخَر حـــين أصبـــح لـــه وصيـــف
علـــىٰ الأمـــلاك ويـــحق لليخـــدم حســـين الفخَـــر

* * *

للنحَـــر حـــزّوه وأزيـــدَك يـــا رســـول الله الحبيـــب
وخـــدّ أبـــو اليمّـــه التشـــمّه مخضّـــب ابدمّـــه وتريـــب
وبـــالحوافر خيـــل أميَّـــة هشّـــمت صـــدر الغريـــب
بعَـــد شـــوصفلك واشـــوفن دمعَـــك بعينـــك شـــطر

وزينب الحُرّة العقيلة القبلتها امن المتون
سياط أميّة وسمّتها والإسلام ايشاهدون
عترتك محمّد رحمها دموعها دم بالجفون
واقبضت أجر المودّة وجهدك السامي انشكر

* * *

سيدي محمّد استنكر هالجرايم واليغيض
لِسّه تاريخ آل أمية يكتبوه بخط عريض
وبعد يجم مُدّعي لحبك جاهل وعقله مريض
يقول خل نتناسه كلما يخص هالسادة الغرر

* * *

لعنة الباري عليهم و اعلّه كل ظالم ظلم
آل بيتك يا محمّد ولصدر حلمي هشم
سيدي ولو ظهر شبلك وامن الأشرار انتقم
خايف اعليه من غدرهم إي وحقّ المنتظر

* * *

اعليك بضلوع الزجيّة وراس حماي الحمه
وبجبد أبو محمد ونحر الفتّت إحشاه الضمه
وبمتن زينب الحُرّة وبودايع فاطمه
ويّه أحبابك احسبنه من ينزلونه بحُفر

* * *

✗ خطبة الحسين (ع) يوم عاشوراء

أيُّـها النـــاس انسبوني　　أوَلَسـتُم تعرفــوني
لقدومـــي إن كَرِهتـُـم　　أنصَرِفْ عنكُـم دعـوني

* * *

أسمعوا قــولي لأنَّــي　　أفـهمُ الدِّيـنَ نصَيحـة
أنصفــوني في قدومـي　　قبـل قتلـي والفضيحـة
وبوَجـهِ الظلـم قومــوا　　وجهـة الحـقِ صَحيحـة
إنَّمــا الله وليـــيِّ　　إن أبيتُـم تنصفــوني

* * *

إتقــوا الله وخــافوا　　واحـذَروا الدنّيـا الدَّنيَّـة
مـا لهـا بـالأمنِ عَـهدٌ　　ولهـا الغَـدرُ سَـجيَّة
إنَّــها دارُ فنـــاءِ　　والتّقـى أصْـلُ القضيـة
خـيرُ زادٍ تصحَبــوهُ　　يـَومَ حشـرٍ صدِّقــوني

* * *

إنَّمـا الدنيـا أعِـدَّت　　لفنَـــاءٍ وزَوال
تـــردى بنيـــها　　هـي مـن حـال لحَـالَ
أيُّـها المغـرور يـا مَـن　　تُـهتَ في سحرِ الليـالي
خـائبٌ مَـنْ يرتجيـها　　فدَعوهـا واحفظـوني

* * *

وأراكـم اجتمَعتُــم　　بعـَـداد وعَديـدِ
تسَـخِطوا الله إذا مـا　　رمتُـمُ حـزَّ وريـدي
كيـفَ لله وجـَدّي　　إعـترفتم بـالوجود
وإلى الآلِ زحفتــم　　وزعَمتُـم تقتلـوني

بَعدَ إسلامٍ كفرتُم   لكُمُ الشيطانُ جندّ
ونسيتم ذِكرَ ربِّي   ورضا سبطِ محمَّد
لكُمُ تبّاً وتعساً   ولمن للحَقِ يجحد
حاسبوا النفسَ ازجروها   كيفَ أنتُم تخذلوني

* * *

إنسبوني وانظروا هل   لكُمُ حِلُّ قتالي
فاطمُ الزهراءُ أُمّي   وأبي مولىٰ المَوالي
عمُّهُ حمزة وكُلُّ   مِنهُمُ ليثُ نِزالِ
وكذا الطيّارُ عمّي   فعلىٰ جدِّي احسبوني

* * *

إذكروا أقوالَ جَدّي   إن تجاهَلتُم بياني
أوَ ما قَدْ قالَ فينا   خيرُ شُبّانِ الجِنانِ
فيكمُ مَن تسألوهُ   عن أخي أو عَن كياني
أينَ جابر أين سَهلُ   أينَ زيدٌ يضمنوني

* * *

أتشَكّونَ بأنّي   إبنُ بنتٍ للنبيِّ
أما والله أنا السِبطُ أنا شِبلُ عليِّ
ليسَ في الدنيا سِوانا   عِترَةً للهاشميِّ
ويَحكُم أيَّ تِرات   أو ذُحولٍ تطلبوني

* * *

ألكُم عندي قتيلُ   أم قِصاصُ وجراحه
أم لمالٍ ضاعَ مِنكُم   كلِّموني بالصراحه
ويَحَكُم هَل تطلبوني   وأنا قطبُ السَّماحه
أولَستُم قد كَتبتُم   بالهُدىٰ تستصرخوني

أيـنَ حَجَّـــارُ وقيَــسٌ ... وابـنُ ربعـي والشـبابَ
أينعَـت أثمــارُ صَـبري ... قلتـمُ إخضـرَّ الجنـــابَ
أيــنَ مَــن جندتمــوه ... أطرقــوا ثم أجــابوا
مــا فعلنــا يــا بـنَ طـه ... قــال عمَـدا تنكــروني

* * *

وإنَ اليَــوْمَ كَرِهتُــم ... مَقدِمــي أرضَ العِــراقَ
فدعـوني كــي أغــادِر ... يــا عصابـاتِ الشــقاقَ
صــاحَ قيــسٌ هــل تبــايع ... لــيزيدٍ والرفـــاقَ
رَدَّهُ شِــبلُ عَلــيٍّ ... لســتُ عبــدا تُرغِمُــوني

* * *

يَـدِيَ إعطــاءَ الذليــل ... لسـتُ أُعطــي لــيزيدِ
لا ولا مِنكــُـم أفِـــرُّ ... هاربــا مِثـلَ العبيَــدِ
إنَّمــا عاشــورُ عَــهدي ... وثــرىٰ الطَّــفِ صعيــدي
بســيوفٍ ورمـــاح ... دون ديــني مَزّقــوني

* * *

أسـلمَ النفـسَ حُسَــينٌ ... لِحُــدود المرهفَــات
وهــو يدعــو الله دومــا ... ربي أنجِــز لي عــداتيَ
صــار يــا رَبٍّ جــهادا ... لــكَ صومـي وصــلاتيَ
فتقبّلــني إلهـــي ... وإلى جــدي خــذوني

* * *

هَـفَ نفســي لشــهيدٍ ... خــرَّ مِـن ظَـهرِ الجَـوادِ
إربـاً قَـد مزَّقــوه ... وهــو مــا زال ينـادي
أيُّها الجيلُ انتصــاري ... بالتنــادي للجهــاد
وإذا مـــاءً شــربتم ... فأنــا الظـامي اذكــروني

سيِّدي يا بنَ الرسولِ وعلــيٍّ والبتــولِ
اليوم قد لبَّاكَ قلبي ودموعي بالهطولِ
يا شهيدَ الحق إنّي أرتجي منكَ قبولي
مَعَ أنصارِ الحسَيْنِ ولِديكُم فاكتبوني

* * *

لا تطلبُ عُذراً للقاتِل

لا تطلب عذراً للقاتل   لا تتجاهل لستَ بجاهل
السبط شهيد   بسيوف يزيد
لعنَ الله دعاة الباطل

* * *

يالذي ايسمّوك مسلم ويّاك أريد أحجي بصراحه
يكفي جاملناك مدّة زادتك غلظة او وقاحه
اليوم مو يوم التعصّب ولاني داعيك لنياحه
واجب المسلم يحتّم يتّخذ عقله سلاحه

أن تغفلَ عَن قولِ الهادي   إيّاكَ وإيّاكَ أُنادي
السبط شهيد   سأظل أعيد
لعنَ الله دعاة الباطل

* * *

أجمعَت أُمّة محُمّد ومنطق الإجماع حُجَّه
الكل يقول يزيد أزهق من رسول الله مهجه
وأحرَق الكعبة الشريفة إبهالطريقة يجان حجّه
وعسكره باح المدينة امن العقاب اشلون ينجه

ويصحّ خليفة إسلامي   هل ينجو عينُ الإجرامِ
السبط شهيد   الوقعُ شديد
لعنَ الله دعاة الباطل

* * *

هذا مو تاريخ شيعي ولا قلم كاتب شعوبي
ولا كذب شعري مُنمّق والكذب ما يجان ثوبي

هـذي مجموعـة حقـايق بـالوعي اتنـوّر دروبي
وسـلحتني بسيف مـاضـي بالنصـر تـوّج حـروبي
لم تَحشُـد لعلُـوجِ أُميَّـة وتحـاوِرُ بالمسـؤولية
للعُـذرِ تُريـد السـبط شـهيد
لعـن الله دعـاة البـاطل

* * *

تعـترف بـيزيد قـاتل أزعـج الإسـلام فعلـه
ويذبـح الهـادي مُحمَّـد اليذبـح الإيمـان وأهلـه
لكـن برغـم اعـترافك تطلـب الغفـران لجلـه
بيـن أبـو الزهـرة وعـدوّه مـوقفـك شـنهو محلـه
كيف تكون مثـال المسـلم وتحـاول إعفـاء المجـرم
الخصـم طريـد السـبط شـهيد
لعـن الله دعـاة البـاطل

* * *

مـرّة ميجـوز أن نلعنـه ومـرّة ترفـض اتهامـه
وينحسب ، مـرّة خليفـة واجـب الكـل احترامـه
والـده للوحـي كـاتب جـدّه تحلالـه الزعامـه
إنيـال كـل مسـلم يـزيـد الطاغيـة يصبـح إمامـه
هل أنـت نصـير للحـاكم وعلى المظلوم مـع الظـالم
للمـالِ عَبيـد السـبط شـهيد
لعـن الله دعـاة البـاطل

* * *

أدري إعـلان المواقـف مكلـف ومـا يطـح بيـدك
آنـه كـل اللـي أريـده عـد رسـول الله أفيـدك

يوم عاشر من محرم لا تجعله يوم عيدك
بالحزن واسي محمَّد لخاطره أترك يزيدك
جَدِّد ذكرىٰ سبط محُمَّد وكما شئت له فتودد
للحُبِّ نشيد السبط شهيد
لعن الله دعاة الباطل
***

يوم عاشوراء واجب بكل صدق تعلن شعورك
وتثبت بدارالمَّودة للنبي الهادي حضورك
بالطريقة اللي تجدها مناسبة وترضي ضميرك
وبالك بقاتل محُمَّد عن جهل تربط مصيرك
لا تترك آل المختار لحساب القوم الفجار
بالفرز أكيد السبط شهيد
لعن الله دعاة الباطل
***

من حجر لو جان كلبك يوم عاشر من محرم
المصايب تهد حيلك تجري من عيونك الدم
اتصوَّر اليشبه محُمَّد وابسمات الجَّد توسّم
عالترب مذبوح ظامي والصدر منه تهشم
ستهزّك وقعة عاشورا فمُحمَّد أمسىٰ منحورا
وبخير صعيدِ السبط شهيد
لعنَ الله دعاة الباطل
***

يومانِ لمْ تُرِني الأيامُ مثلَهُما

يـوم ويـوم — يـا مظلـوم
يوم بطيبه يهل مدمعنه — ويوم مصاب الطف يفجعنه
يـا مظلـوم

* * *

يومين مرّن بالزمن — واتفكرت باليومين
نيران شبّت بالگلب — والدمع فاض بكل عين
حسّيت كل دگـّة نبض — تهتف بعبرة يحسين
مصابك يبن خير البشر — هيَّج أحزان الكونين
نوح ابنوح — يا مذبوح
بميلادك ضيّعنه المعنى — ويوم مصاب الطف يفجعنه
يـا مظلـوم

* * *

يوم الذي نورك سطع — برض المدينة وجهجر
جدَّك الهادي حنَّكك — والگلب منَّه استبشر
زف التهاني لفاطمة — وقرّ عين أخيَّه حيدر
ولمولدك عقوا بجبش — لاجن الوضع إتغيَّر
سال وسال — دمع الآل
جبريل بأمرك روّعنه — ويوم مصاب الطف يفجعنه
يـا مظلـوم

* * *

جبريل عد جدّك حضر — حفنة تراب إيحفّه
بسمك الغالي هنأه — وفوج الأملاك ايحفّه

ومن شاف رشفات النبي ويّاك شِفه ابشفه
وصّفله صورة كربله والدمع طرّز وصفه
دار ودار بالأخبار
ساعة ميلادك جزّعنه ويوم مصاب الطف يفجعنه
يا مظلوم
* * *
ضمّك اهادي والدمع لجلك طفح من عينه
لن صاحت أمّك فاطمة وشصار يا هادينه
كلها عزيزي ينذبح من اجل نصرة دينه
ومن كربله جبريل إجه بقبضة ترب بيمينه
روح بروح راح تروح
دمّه ابشيعتنه ايشفعنه ويوم مصاب الطف يفجعنه
يا مظلوم
* * *
هاليوم ابنّه اندللّه وانشمشمه يالزهرة
وبلساني وإبهامي مثل فرخ الحمام انغرّه
لاجن أخبريج عن خبر ذبح العظيم وصبره
الباجر سيوف أهل الغدر بالغاضرية اتنحّره
زان بزان بالميدان
دلال القرآن إتطعنه ويوم مصاب الطف يفجعنه
يا مظلوم
* * *
هاليوم أحط راسه على صدري وأحِب وجناته
وباجر يرفعوه عالرمح للوحي يصون آياته

بـالدين ذايـب والوحـي ذوّب كيـاني ابذاتـه

وبـاجر بـوادي كربـلا اتمـزّ العـرش حالاتـه

خيـل وخيـل تـردس حيـل

ابتهشيم ظلوعـه اتصدّعنـه ويوم مصاب الطف يفجعنـه

يـا مظلـوم

* * *

هـاليوم ابنّـه لـو عطش نبـع اخنـان الجـدَّه

يشرب من لسـان الوحـي لـو مـن أصـابع جـدَّه

وبكربلـه يـا فاطمـة يـوم ايصـير ابشـدَّه

سـهم المثلـث اعلمـي يوكَـع ابلبَّـة يجبـده

المـاي المـاي يـا رحـواي

ايمنعوه حتى عـن مرضعنـه ويوم مصاب الطف يفجعنـه

يـا مظلـوم

* * *

هـاليوم ابنّـه لـو غفـه بصـدريج ومـهد التحنـان

باجر علـى وجـه الـثرى ينذبـح بـالطف عطشـان

يتغسّـل بفيـض الدمـه إيجفنّـه ذاري التربـان

و بالغاضريـة تنسـلب من عكَب جتلـه النسـوان

راح بـراح خـل الـراح

زينـب تصفـج واتلوعّنـه ويوم مصاب الطف يفجعنـه

يـا مظلـوم

* * *

وأصعب وأشد يـا فاطمـة مـن هالمصايب كلـها

مصيبة علـى وليـدي تمـر والجبـل مـا يحملـها

يـــوم اليدخلـــون اخـــرم   لــيزيد حـــتى يلذهـــا
والراس من طشت الذهـــب   لعيالـــــه يتأملـــــها
صــار الصـــار   دهـــري جـــار
ضيَّعنه الطاغي ومـــا ضعنـــه   ويوم مصاب الطف يفجعنـــه

يـــا مظلـــوم

في خروج الإمام الحسين (ع) من المدينة

حسين شال امن المدينة   واعتنه لطف كربله
والهواشم بيه حفت   والأصحاب وكل هله

* * *

عكّب ما والي المدينة أخبره بموجز مفيد
وعرف إمّا أن يبايع يحط چفه بچف يزيد
أو يثور بوجه خصمه وينذبح بالطف شهيد
وهذا أعظم إمتحان   ايواجهه أي مبتلى

* * *

هتف من قصر الإمارة والخلود الهالهتاف
إحنه آل النبي ونرفض كل ضلال وإنحراف
والترشّحونه خليفة امن الله ندريه ما يخاف
اشلون أساعد آل أميّة   لدين جدّي اتبدله

* * *

آنه ما بايع ضلالي بانحرافه الكل شهود
ما يراعي حكم شرعي وينتهك كل الحدود
وأدري بيه مثل أهل بيته خاين لكل العهود
مجاهر ابفسقه وفجوره   والأفعال الجاهله

* * *

واعتنه صاحب الغيرة لقبر جدّه المصطفه
يشتكيله امن الزمان وصلّى عد جدّه وغفه
لن إجه بعالم الرؤيا ايعانقه ويترشفه
احتضن ريحانته الهادي   وصاح يا حيّ وهله

گلـه يـا جـد مـن زمـاني جيت أبديلـك شـكاة
ضمّـني بطـاهر ضريحـك آنـه مليـّت الحيـاة
اليعيـش ابذلـة مرغـم أشـرف لشـخصه الممـات
ترضىٰ أبـو نفـس العزيـزة   اتحكمـه طغمـة سـافله

* * *

اتغرغـرت عـين الرسـول وصـاح يـني يـا حسـين
ويـن صـبرك عـالنوايب والعـهد يوليـدي ويـن
امحتمـة عليك الشـهادة بيوم مـا شـافتـه العيـن
بكربلـه ويصـير غسـلك   مـن دمـاك السـايله

* * *

يولـدي الإسـلام يحيـا امـوقفـك يـوم الطفـوف
وجنـة الفـردوس تـدري مـهرها ظـلال السـيوف
يـا عـزيـزي ودم وريـدك يكتـب بأجـمل حـروف
صفحـة أمجـادك البسـمك   بـالعرش متسـجله

* * *

جنـّي بـرض الطـف أشـوفك سـابح بفيـض الدمـه
وجبدتـك نـيران تلـهب يـا عزيـزي امـن الضمـه
وجـني بالشـمر الضبـابي يا شـبل حامـي الحمـه
فوق صـدرك يحـز نحـرك   والعـوالم معولـه

* * *

يولـدي وأسمـع بنـاتي جنـها بـالمصرع تصيـح
هـذا يـا جـداه سـبطك عـالترب طـايح ذبيـح
ويجـني بزينـب غريبـة بكربلـه اتقـوم وتـطيح
اتوجـهت للنـهر تصـرخ   يـا جفيـل العايلـه

وين يا حامي الظعينة الكفالة والدلال

حايرة بالطف عفتني حايرة بأمر العيال

ما أظن تقبل شيمكم نمشي وبولية أنذال

يبن أبويه امقيدينه وبه العليل ابسلسله

* * *

يا كفيلي يسّرونه ونار شبّوا بالخيَم

من عكَب ذبحة زلمنه وعالنهَر طاح العلَم

ونوق هزّل يبن أبويه اليوم قدموا للحرَم

وأمسه ذبّاحك يرجّب العايله اعله الراحله

* * *

لبّيْكَ يا حُسَيْن

عُيونُ الثّائرين بالوَعي والحَنين
يا سيّدي تنُادي لبّيكَ يا حُسين

* * *

فيا سبطَ الرّسول ومُهجَةَ البَتول
ومالِكَ العقول بفكرِكَ الرّصين

* * *

مولايَ مِن جَديد طغى نهجُ يزيد
بالنارِ والحديد يسوسُ المؤمنين

* * *

ونحنُ يا شهيد نجدِكَ التّليد
بعزَمِكَ الشّديد نثور كلَّ حين

* * *

إن عاقنَا الزمان عن نصرة الأمان
سنبقىٰ كُلَّ آن بِكُم مستنفرين

* * *

يا منبعَ الإباء وموليٰ الشّهداء
جدّدنا كربلاء بوجهِ الظالمين

* * *

أجيالُكَ الأبُاة أنتُم لها حياة
تحُارِبُ الطّغاة وكُلَّ الخانعين

* * *

دِماكَ ما تزال تُزلزلُ الجبال
يا صانعَ الرِّجالِ الأحرارِ الطَّاهرين

***

ظنّوا إذا نموت سيُطبقُ السّكوت
لكنَّما نموتْ بأشبالِ العرين

***

يا غايةَ الوجود وحاصدَ الخلود
لكَ الدّنا شهود وجدُّكَ الأمين

***

كم قال المُصطفى فيكم ووَصَّفا
ومَن لكم وفى قد فاز مرّتين

***

نوَّرتَ كلَّ نور بحبِّكَ الطّهور
للحقِّ أنتَ سور وللمستضعفين

***

حجٌّ زيارتُك شفاءٌ تُربتُك
وتبقى قُبّتُك ملاذَ الزائرين

***

وهذه الدّموع والحُزنُ والخشوع
تُضيءُ كالشموع دروبَ الصابرين

***

دموعُنا السّيوف صمودنا الحتوف
بوحدةِ الصّفوف نَرُدُّ الغاصبين

***

نُقاوِمُ الضَلال ... وكُلَّ إحتلال
يا مشعلَ النِضال ... لكُلِّ الناهضين

* * *

جنوبنا الجريح ... عراقنا الذبيح
بإسمكم يصيح ... من جرحه الحزين

* * *

يا رائدَ الصَلاح ... ومنهجَ الكِفاح
وبلسَمَ الجِراح ... لحُزننا الدفين

* * *

مِن كربلاء إلى قانا

من أرضِ الطَّـــفِ إلى قانـــا اتصلـــت بــالحق دِمانـــــا
عِيـــدُ الشـــُّـــهداء في عاشــــــــــــوراء
اتصلـــت بــالحق دمانــــا

* * *

عاشـــور فجَّـــر بالجماهـــير عيـــون
حب وتفــانِي والدمــع فــاض عيــون
نهــج الشــهادة عدنــه صــاير قــانون
مجنــون مــن يتــوقــع انــذل مجنــون

نحــنُ تلاميـــذُ الكـــرَّارِ أحفـــادُ البطَـلِ الغفَـــاري
لبـــني الزهـــــراء في عاشــــــــــوراء
اتصلـــت بــالحق دمانــــا

* * *

مــن الجنــوب لكربـــلا امتــدّ الـــدَّم
وخـــط الجـــهاد ابتضحيتنـــه امرســـم
حـــتى الجنـــين العـــاملي يتعلـــم
منهـــج الأحـــرار وعليـــه يتقـــدَّم

الأصـــل بقـــاعي وجنـــوبي وحســـينُ الثـــورةِ محبـــوبي
والطبـــعُ وفــــاء في عاشــــــــــوراء
اتصلـــت بــالحق دمانــــا

* * *

لجل الوطن والمعتقـــد نفـــدي نفـــوس
و ايلقـــن اســـرائيل موقفنـــــه دروس

نرخـص مهجنـه للوطـن والنـاموس
وهيهـات نحـني لليعـادينـه الـروس
عـهدٌ بـينَ الأرضِ وبيـني صَـدرِيَّ والخَـطُّ حسُـيْني
نحـنُ الشُّـرفاء في عاشـــــوراء
اتصلـت بـالحق دمانـــا

*   *   *

اتعلمنـه مـن آبائنـا والأجـداد
حـب الوطـن والمعتَقَـد والأمجـاد
ودمنه الحسيني كـل وكـت بسـتعداد
للثورة واحنـه شـبول ذيـچ الآسـاد
فَدِمـاءُ السِّـبطينِ وحيَـدَر تتفجَّـرُ فينـا للمَحشَـر
والمجَـدُ فِـداء في عاشـــــوراء
اتصلـت بـالحق دمانـــا

*   *   *

أقسـمنه والـبر بالقَسَـم عادتنـه
نـوفي لعقيدتنـه وشـرف قادتنـه
احنـه الطليعـة الثـائرة بأمتنـه
وقـدّمنَـه للتحـريـر دم رقبتنـه
سَـنثورُ بوَجـهِ الرَّجعيـة وعصابـاتِ الصهيونيّـة
نهتـفُ بإبـاء في عاشـــــوراء
اتصلـت بـالحق دمانـــا

*   *   *

النهج الحسـيني بكـل عصـر يتصـدَّه
لكل غـاصب وظـالم جلـف يتعـدَّه

ولازم يزيـد العصـر واللـي يسـنده
ابوحدتنـه وبـدم الشـهادة انـرده
عاشـورا فينـا تتجـدد وجنوبُ الأحـرارِ ليشَـهد
عـزمَ النُجبَـاء في عاشـوراء
اتصلـت بـالحق دمانـا

***

القبضـة الحسـينية وهـم هالأبطـال
فتيـة أمـل بـالأرض سـوَّت زلـزال
ولازم المحتـل وجيوشـه تـترال
والوطـن يتحـرر ابعـزم الأجيـال
صرخـات الجيـل حسينية وسـواعد أملـي علويـة
رَغـمَ الأعـداء في عاشـوراء
اتصلـت بـالحق دمانـا

***

كَرَبلا لا زِلتِ كَرَباً وَبَلا

كربـــلا لا تضيعينــــــه　　كربـــلا يبـــج انســـبينه
كربـــلا رحنـــه بضعينـــــه　　كربـــلا واليـــوم اجينــــه

* * *

يا رمال الغاضريـــــة الضمخـــج دم الشـــهاده
بجم نبي وبجم وصي بأرضج أدّه مرســـوم الإراده
يا مهد كل الأباة الثـــائرة بـــدرب الســـعاده
وتوج حسين بجهاده تربـــج الأصبـــح مهـــاده
كربـــلا للطـــف وردنـــه　　كربـــلا انجـــدد عهدنــــه
عـــد قـــبر عزنـــه وضمدنـــه　　نحيـــي ذكـــرى أربعينــــه

* * *

ما أظن تنسين يوم النـــوخ بـــأرضج رحالـــه
حسين و إنتي تشهديله ابعفته وروعـــة نضالـــه
و شفتي سيفه اشلون رتّل أروع آيات البســـاله
من أجل حفظ الشريعة وضحى بأصحابه وعياله
كربـــلا تذكريـــن الأكـــبر　　كربـــلا يـــوم اللـــي ثـــوّر
اتصـــوروا بالحومـــة حيـــدر　　جـــرّد الســـيف بيمينـــه

* * *

اترخص من حسين عوده وللمعارة بزوم ســـدّر
وجهده بثقله حديده وبالعطش بجبـــده تفطّـــر
ساعة لن مهجة محمد من ظهر مـــهره تكـــوّر
صافـــح ابخـــدّه ترابـــج والجســـم منـــه توذر

كربـــلا مهجـــة محُمّـــد كربـــلا ابـــتريج توسّـــد
والـــده بطولـــه تمـّــدد واعتلـــت صرخـــة حنينـــه

* * *

وما أظن تنسين جاسم والشـبـاب اللـي تهنـّـه
ابنصرة أهداف العقيدة وبدمـــه نحـره تحنـّـه
والرضيع ايحان ظامي وهيـّـج بخصمـه المحنـّة
من قبل موعد فطامه سـهام أميـّة يفطمنــه
كربــلا ذبحـــوه ظـــامي كربــلا والريـــق دامـــي
صابتـــه ســـهام المرامـــى مـــن شبح للمـــاي عينـــه

* * *

وما أظن تنسين لمن كـــافلي وعـــين الطليعـــه
حدّر يزود الصميدة وامتلك شـاطي الشـريعه
عالنهر صابوله جوده وطاحت بجفوفه قطيعـــه
والسبط مكسور ظهره وضايقه بعينه الوسـيعه
كربـــلا وبـــدر الهواشـــم كربـــلا دون الفواطـــم
للشـــرف ســـطر ملاحـــم خـــالدة حـــامي الظعينـــه

* * *

ومن بقه المظلوم وحده وحاطته جيوش الضلالـه
بعين صد اعله المعارة وعـــين لبنـــات الرســاله
سيوف ورماح ونبال مجـــهزة القـــوم لقتالـــه
لن حجر صكه بجبينه وحصَّل الطاغـــي منالـــه
كربـــلا وشبـل الصميـــده كربـــلا لجـــل العقيـــده
خضبـــوه مـــن دم وريـــده مـــن بعـــد ذبحـــة بنينـــه

كربله وحرقة خيمنه مـن عگـب ذبحـة زلمنـه
للحشر يسـعر لهبـها وزلـزل العـالم سـلبنه
وشفتي من بعد المعـارة سـياط أميـة الولمتنـه
والزجر عگب الهواشـم بالسـبي يـبره لضعنـه

كربـلا ذيـــج المعـــارة كربــلا وحــال اليســـاره
بـالگلب شـيّطفي نــاره ولا شـهم ينغـر علينــه

* * *

كربله وبالكوفة شفنه امن آل أميـة وأنـتي أدره
براس أخويه خلاف نحره شصار من مصاب وجـره
الطاغية بصوت الشماته وسّم حسين اعلـه ثغـره
بالله گلب اللي يشوف ابعينه هالفجعة اشـيصبره

كربلا اشـحال اللــي شـافه كربــلا تقــرع شــفافه
وفوقـها بطـول المســافه بالحبــال اٍمجتفينـــه

* * *

كربله والشام أصعـب كـل مصايينـه وألمنـه
بالحبـال امجتفينـه لمجلس الطـاغي دخلنـه
حاول اينّكس علمنه من علـيّ ضيوفـه عرضنـه
خـابت آمالـه ابسبـينه المجتمـع لمـن عرفنـه

كربـلا بصـبري وقـــراري كربــلا صـار انتصـــاري
هـوّدت نــيران ثــاري وعــالظعن صـرت الأمينـه

* * *

كربلـه واليـوم اجينـه انجـدد ابـدارك مـآتم
ونحيي لحسين أربعينه وصحبتـه وكـل الهواشـم

لا يجن أرجوج اعذرينه والعفـــو شـــان الأكـــارم
حيث يرض الشام عفنه طفلـــة من بين الفواطـــم

كربـــلا الطفلـــــة رُقيـــَّة   كربـــلا الراحـــت ســـــبية
نـــامت بحجـــر المنيـــــة   مـــن ألم فرقـــة لينـــــه

* * *

قَيسُ بنُ مُسهَّرَ الصَيداوي

صـــوتُ حُـــزنٍ أعــوَلا   هاتِفــاً يــا كربـــلا
هـــاجَ بالإســــتعبار   مِـن ضَمـيرِ الأحـــرار
هاتِفــاً   يا كربلا

* * *

يـــا كربـــلا بعاشـــور دوم اننـــادي
حدّثـــي بـــالثورة الحضـــر والبـــادي
عـــرّفي الأمـــة بـــاليود الهـــادي
وينصر حسين ونهجـــه الاستـــشهادي
عرّفينـــا بـــالأولى   مَـن هُـم حـَّق الـــولا
وليشـــور الإصـــرار   مـن ضمـــير الأحـــرار
هاتفـــا   يا كربلا

* * *

عن قيس بن مسهر الصيـــداوي نريـــد
نتحـــدث ونســـتلهم امـــن الصنديـــد
روح التفاني ومـــو هدفنـــه التمجيـــد
بالبطـــل ونريـــد العـــزم بينـــه يزيـــد
طـــاب قيـــس موئـــلا   وهـــدىً ومنـــهَلا
وصَـــداه الهـــدّار   مـــن ضمـــير الأحـــرار
هاتفـــا   يا كربلا

* * *

أول مهمـــة قـــام بيـــها المـــهيوب
لحسين أخذ من شيعة الحـــق مكتـــوب

ومن وصل قيس لدار أشرف محبـــوب
أده الرسالة وگلبــه باللوعـــة يلــوب

ســيدي إن المـــــلا غـــيركم لـــن نقبـــلا
قـــم بعـــزم الكـــرار مـــن ضمـــير الأحـــرار
هاتفـــا يا كربلا

✻ ✻ ✻

وحين امتحن شبل الوصـــي إصراره
عالتضحيـــة للمبـــدأ وإيثـــاره
كلفّـــه ايبلـــغ خطتـــه لأنصـــاره
ويحفـــظ عهـــود المعتقـــد وأســـراره

والكـــريم استبســـــلا هَـــمَّ مَـــولاهُ جَلَـــى
شَـــعَّ نـــورُ الإيثـــار مـــن ضمـــير الأحـــرار
هاتفـــا يا كربلا

✻ ✻ ✻

واتوجـــه الصيـــداوي لـــرض الميعـــاد
وخطط ابدقـــه لســـاعة الاستشـــهاد
والعنـــده مبـــدأ للعمـــل واســـتعداد
ايحقق أهدافـــه الســـامية وكلمـــا راد

خـــاض أمـــرا معضـــلا زانـــــه تعقـــــلا
خـــط نهجـــا للثـــار مـــن ضمـــير الأحـــرار
هاتفـــا يا كربلا

✻ ✻ ✻

وبدر به للكوفـــة الأعـــادي اعتقلـــوه
والشـــرطة لـــبن زيـــاد قســـرا ودوه

لقصر الإمـــارة مـــن قبــل ميطلعــوه
أتلــف المكتــوب ومنعهــم يقــروه
والأســيرُ أُدخِـــلا صـــابرا مُغلــلا
يالَـــبُركانِ ثـــار مـــن ضمــير الأحــرار
هاتفــا يا كربلا

* * *

ناداه اشــعندك يــبن مســهر هــاليوم
يالإنتمــائك عدنــه واضــح معلــوم
قله رســالة امــن الحســين المظلــوم
أحمــلها يبن زيــاد لأشــراف القــوم
قــال فــاتلوا مــا تـــلا قــالَ حـــتىٰ أقتـــلا
وانـــبرىٰ كالإعصـــار مـــن ضمـــير الأحـــرار
هاتفــا يا كربلا

* * *

يا قيس إصعــد علــى المنــبر وإعلــم
لازم علــى حســين وأبــوه تتــهجم
قله نعــم أصعــد وأســب واتكلــم
والله لفضحـــك وأجعـــلك تتنــدم
منـــبراً حـــينَ اعتلـــىٰ للطغـــاة أفشـــلا
ويكـــأن المختـــار مـــن ضمـــير الأحـــرار
هاتفــا يا كربلا

* * *

يا ناس ســبط الهــادي إلكــم قــادم
يطلب النصرة اعلـــه الأمـــير الظـــالم

ولو تقبلــون يزيــد إلكــم حــاكم
موقف الحق يصبــح خطـير وحاسـم

لا تطيعــوا ســافلا أو أمـــيرا جـــاهلا
فَجـّروا يـــا أنصــار مــن ضمــير الأحــرار
هاتفــا يا كربلا

* * *

هذا اللعــين ابــن اللعين وتــدروه
مولاه يزيــد وأصلــه زيــن تعرفــوه
وحسين مولانــــه الــذي اســتدعيتوه
لتحريركــم مــن آل أميــة انصــروه

إرفضــوا الظلــم ولا تطلبــوا إلا العُلــى
فليــذل الأشــرار مــن ضمــير الأحــرار
هاتفــا يا كربلا

* * *

من سمع ابن زيــاد صــوت الضرغــام
ينصــر الإســلام وبنــاة الإســلام
ويفضح عصابــات الظلــم والإجــرام
أصدر بحق البطــل حكــم الإعــدام

حقــده الطــاغي غلــى والشـــهيدُ مبُتلـــى
والــدَّمُ الزاكــي صــار مــن ضمــير الأحــرار
هاتفــا يا كربلا

* * *

مع أولاد عقيل بن أبي طالب

أبي عَقيلٌ فـــاعرفوا مكـــاني   من هاشمٍ وهاشمٌ إخـــواني

* * *

هــذا الرجــز صــوت الفــداء المعــهود

عن كربلــه وشــاهد عليــها ومشــهود

ودعــوة تــأمل بالشـــهيد المولـــود

بأعمـــاق تـــاريخ البطولـــة والجـــود

فلنلتفت للمحتوىٰ الإنســاني   في نهضة الأحرار من عنــواني

* * *

أهــل الســيَر دسّــوا بكــل الأخبـــار

ســمّ وحقــد شــوّه جمــال الآثـــار

لكــن اليعــرف أســاليب الأحــرار

هيــهات يغــبن هالأبـــاة الثــوّار

كشفُ النوايا من رؤىٰ الوجـدان   يختصّ فيها الموقفُ الميــداني

* * *

ومن هالســيَر ســيرة عقيــل الصنديــد

حــاولوا تصويــره عــن الحــق بعيــد

ميفيــد تزويـــر الحقـــايق ميفيــد

كــل طـــالبي مـــا يمــد للذلــة إيــد

كهُولُ صدقٍ سادةُ الأقــرانِ   أخلاقهم تزري بقولِ الشــاني

* * *

يكفــي عقيــل مـــن الفخـــر أولاده

الســاروا علــى نهــج الفــداء الــراده

زان الشرف كل منهم استشهاده
ابنصرة الدين وحفظ أشرف قاده
معَ الحُسَيْنِ الشامخِ البنيانِ وسيِّدِ الشُّبانِ في الجِنانِ

* * *

أول شهيد امن الضياغم مسلم
وخلونه هاليوم لأخوته انقدم
حتى لجهاد الثائرين انترجم
وعن تضحيتهم صورة بالطف نرسم
ثاروا بوجهِ الظُلمِ والطغيانِ في نصرِ سبطِ المصطفىٰ العدناني

* * *

جعفر وعبد الله وعبد الرحمن
سلوا صوارمهم بوجه الطغيان
خاضوا غمار الموت وسط الميدان
من أجل تحرير الفكر والإنسان
حتىٰ مضوا للواحدِ الديّانِ وخلّدوا ذكراً مدىٰ الأزمانِ

* * *

وأولاد مسلم أربعة شبه الحوم
محمد وعبد الله وفضلهم موسوم
وأذكر إبراهيم وعضيده المظلوم
والصابهم لجل العقيدة معلوم
بالطفِّ منهُم قد قضىٰ إثنانِ واثنانِ ذاقا لوعةَ السجّانِ

* * *

امن السجن فرّوا طاهرين الأجداد
وللجاهم حط جائزة ابن زياد

وحـين الـذي وكَعـوا بـإيد الجـلاّد
جزّرهـم وبالنــهر ذبّ الأجسـاد
أرادهما المخدوم للأضغـان   شوقاً لفيضٍ من رضىٰ السلطانِ

* * *

وسط النهر وكَفت جثثهم من طـول
واتعـانقوا والطـاغي حـاير مذهـول
ولسـان عزّتهـم ينـادي ويكَـول
اليقتـل رجـال الأمـة هـوّه المقتـول
والله يا قطب رحىٰ الإيمـانِ   لولا دماكم تمتُ عن ديّـاني

* * *

ميثم التمار

يـــا مَصنَـــعَ الثـــوّار يـــا قَلعَـــةَ الكـــرّار
عَـــن مَيثَـــمِ التَمّـــار بـــالحَقِ أنبينـــا

* * *

يا كوفـــة يـــا قلعـــة علـــي المعروفـــه
وعنـــد اليضـــدّه بـــالغدر موصوفـــه
عـــرّفي بأبطـــال المجـــد يـــا كوفـــه
وخلي الحقايـــق واضحـــه ومكشـــوفه
حَدّثـــي يـــا كوفـــان كـــُلّ بـــني الإنســـان
عـــن فتيـــة الإيمـــان بمـــا يوّعينـــا

* * *

مجهولـــة أحـــوال الأبـــاة الأحـــرار
المتعلمـــين بمدرســـة حـــامي الجـــار
وشـــيجان إلهـــم بالحقيقـــة أدوار
إحيجيلنـــه بأحوال هالصفـــوة شـــصار
صِيـــدُ عَرفنـــاهُم الظُلـــم أخفـــاهُم
والسَّـــيفُ أفنـــاهُم وضـــاعَ ماضينـــا

* * *

عـــرّفي الأجيـــال برشـــيد الهجـــري
وعمرو الخزاعـــي والحبيـــب الثـــوري
وهـــاني إبن عـــروة وأويـــس وتـــدري
بـــأنـــوار ميثـــم أرد أنـــوّر صـــدري

وجَـــّدي عَــهدي   بحِجــــرِ الكِنـــدي
وبـــاقيَ الأسُـــدِ   فَــهُم موالينـــا

* * *

يا مـــن تناشـدني ودليلـك مجمـور
عن ميثم وكل بطـل حقـه مغـدور
ما تـدري تـاريخ المبـادئ مأسـور
والمبدئـي يقضـي حيـاتـه مقهـور

جـــارَتِ الحكَـّـامُ   وغَــّش إعـــلامُ
والظلــمُ أيـّـامُ   غلــّت أيادينــا

* * *

ميثـم ومـا أدراكـم مـا ميثـم
علـم المنايــا والبلايــا إتعلـم
إمن المرتضى مركـز الإسـم الأعظـم
وبهـأي ميثـم عـالجميـع إتقـدم

بـــالعلمِ فليفخَـــر   أســتاذهُ حيَــدَر
وفضلـــهُ الأكـــبر   بالصـــبرِ تعيينـــا

* * *

لميثـم أمـير المؤمنـين إتبنّـه
وميثـم نهـل كـل هالمعـارف منّـه
بالفقـه والتفسـير يـروي عنّـه
وبالتـالي كَلّـه إمجـاورك بالجنـه

ميثـمُ هــل تــدري   في آخـــرِ العُمـــرِ
بــالقتلِ عـــن صَــبر   تحمـــي مبادينـــا

* * *

جنَّك يميثم من ولائي متتوب
تتقطع أطرافك وتقضي مصلوب
عالجذع واتنادي بصفات المحبوب
وخصمك يسل لسانك وإنته تلوب

في يومِكَ الثاني من صَلب إخواني
تخضَبُ بالقاني والحالُ يرزِينا

* * *

وبيوم ثالث يطعنوك بحربه
تصرخ صراخ المستجير ابربه
الله وأكبر يا شهيد الغربه
وتنتدب سبعه لدفنك إمن الصحبه

وأنتَ يا ميثم أوّلُ مَن يُلجَم
مُصابُكَ الأعظم بينَ محِبّينا

* * *

ومن قبل ما يوصل للعراق حسين
إتلاقه بحبيب بسوق للعطارين
ناداه يجنّي بيك يا نور العين
تخضب لحيتك بالدمه لجل الدّين

يا كاشِفاً سِرِّي أخضّبُ من نحري
وأنتَ بالنصرِ قبلي تواسِينا

* * *

وإنته يميثم من قبلنه بأيَّام
تنصلب من أجل الوصي يا ضرغام

دمنه اليفـــور يصـــون مجـــد الإســـلام
يا خويه واليعدمنـــه حكمـــه الإعـــدام

فالقـــاتل مقتـــول والظـــالم مخـــذول
ونصرنـــا مكفـــول بعـــدل بارينـــا

* * *

أختاهُ خَبرتُ أخلاّئي

أُختــاهُ خَـبَرتُ أخلاّئـــي   ورفــاقي ســاعَةَ ضرّائـــي
فهُمُ الثوّار   في يوم الثّار
هبُّوا بذلوا النفسَ فدائـــي

***

يخـتي يـا زينـب يـا عقيلـة حيـدر
اهـالليل يجـي عفـتي خيـام الخـدَّر
قـالت يبعـد أهلـي الدليـل امحـيَّر
خايفة اعليـك يحـوط بيـك العسـكر

أخشىٰ أن يخذلكَ الصَحْـبُ   وجوادُك في الحومةِ يكبـــو
والحرَبُ قرَار   في يوم الثّار
هبُّوا بذلوا النفسَ فدائـــي

***

للخيمـة فـوتي وخلـّي بـالك يرتـاح
بزود إخـوتي همـّج يـا زينـب يـتراح
ولو طلع برض الطـف علينـه المصبـاح
سـر الوفـه عنـد الهزاهـز ينبـاح

سَترَينَ الأقعسَ والأشـوَس   في وجهِ الحرب إذا عبَّـس
يلهبُ كالنّار   في يومَ الثّار
هبُّوا بذلوا النفسَ فدائـــي

***

يخـتي جمعـت أنصـاري وأولاد العـم
وإخوتي وولـدي وبـالخيم شملـي إلتـم

كَلتلهمْ إعلــى المــوت أخيَّـج صمّـم
والقتـل عــالأحرار جــن إمحتّـم
قلتُ لهم والدمــعُ إنهمَـلا إتخذوا مِــن ليلـي جَمَـلا
لوذوا بفِرار في يوم الثّار
هبُّوا بذلوا النفسَ فدائـــي
*** * ***
يــأهل بيــتي ويــا أصحــابي تــدرون
هالگوم مــن سـبط النــبي شـيريدون
هيــهات منّــي غــير قتلــي ينــالون
ومن يقتلــوني عــن ســوايه إيذهلــون
فّي حِلٍ أنتمُ مــن عَـهدي فانسَحبوا ودَعوني وَحــدي
هتفَ الأحرار في يوم الثّار
هبُّوا بذلوا النفسَ فدائـــي
*** * ***
صاحوا فرد صيحة يــا عــود السّــجاد
فــداك النفــوس ويــه الأهــل والأولاد
من عگّب عينــك هــالعمر مــا يــنراد
وهيــهات نــترك فرصــة الاستشـــهاد
مولانا يــا سِبطَ الهـادي تفديكَ نفُــوسُ الأجْـوادِ
من يأبىٰ العار في يوم الثّار
هبُّوا بذلوا النفسَ فدائـــي
*** * ***
يحسـين لــو ننذبـح دونــك مــرّات
ورمادنــه إيــذرّوه نعوفــك هيـــهات

إنتـه أملنـــه المنذخـــر للشـــدات
والينصـر الديـن بوجـوده مـا مـات
قسَـماً بمُحمَّـدَ والزّهــرا أرخصَنا دونكُــم العمْــرا
يا بنَ الكرّار في يوم الثار
هبوا بذلوا النفس فدائـــي
* * *
مـن سمعـت الحـرة كـلام المظلـوم
كالتله يا بن أمي لـوداع أختـك گـوم
واكشف لي صدرك گبل متسحگه الگـوم
من وصّية أمي أخذ يـا حسـين علـوم
أكشِف عَن صَدرِكَ والنَحـرِ لأقُبلّـهُ قبَـلَ النحّـرِ
قُلْ للمُختار في يوم الثار
هبوا بذلوا النفس فدائـــي
* * *
واتلاهــب گليـب العقيلـــة الحُـــره
وحبـّت المظلـوم بجناجن صـــدره
وحـين الـذي شمّـت حسـين بنحـره
صـاحت وفيـت وصيّتـج يـــالزهره
والتفتَت للسِّـبطِ الظـامي مَن بعدَكَ للخِـدرِ يحُـامي
مـَن للبتّار في يوم الثارَ
هَبّوا بَذلوا النفَسَ فِدائـــي
* * *

هـــلال عاشـــوراء

هـــل هـــلال شهر الحزن　　　خله الكـــون يبچي ويحـــن

* * *

عاشـــور هلـّـت عبرتـــه　　　ولاحـــت علينـــه غمرتـــه
روع الشـــيعة ابغصتـــه　　　خلاهـــا محمـّـرة جفـــن

* * *

خنجـــر ولـــوّح بالســـمه　　　صوّبهـــا بجّاهـــا دمـــه
لمصاب ابن حـــامي الحمـــه　　　أجـــره المدامـــع بجـــالمزن

* * *

هيـــج أحـــزان المجتمـــع　　　حتى الحجر خـــلاه جـــزع
حين بمصاب الطـــف سمـــع　　　أظـــهر شـــعوره المندفـــن

* * *

أظهر جزع كَلبـــه الحجـــر　　　والدمـــع بخـــده دة شـــطر
بمسجد حلـــب خلـــد أثـــر　　　دم الســـبط بيـــه منعجـــن

* * *

وآل النـــبي ســـيد الرســـل　　　شهر الحـــزن بســـما يـــهل
دمعتـــها مـــن دم إنهمـــل　　　وإتخلـــي شـــيعتها تـــون

* * *

بســـما يـــهل هـــذا البـــدر　　　ولكربلـــه ايجـــدد ذكـــر
اتشوف الخواطـــر تنكســـر　　　والنـــاعي يرجنـــها رجـــن

* * *

بـــالعين يســـوّد الفضـــا　　　ويجوي الكَلب جمر الغضـــا
نتصـــور إبـــن المرتضـــى　　　إبلبـّـة إفـــاده منطعـــن

ايلوح النه طـايح عـالترب　　　نيرانـه تلـهب بـالكلب
وامصوّبـه سـهم الغـرب　　　والحجـر بجبينـه يـسّـرن

* * *

وانشـوف مهجـة فاطمـة　　　وامفتـّت حشـاه الظمـه
ولا راحـم ايصـح يرحمـه　　　ابشربة أُميَّـة إعليـه يحـن

* * *

لشـبل الوصـي نتصـوره　　　سـيوف المضـلال اتـوّذره
وجمّـال يكطـع خنصـره　　　وعالغبرة مرمي ابـلا دفـن

* * *

ونتصـوره ابحـّر الشـمس　　　نـايم ينـازع بـالنفس
ويلقـّن العـالم درس　　　يتفهّمـه الحـرّ الفطـن

* * *

ونشـوف عكـب المجـزرة　　　خيـام الفواطـم مسـعرة
ابنـيران أُميّـة الجـائرة　　　السجنت الإسلام ابسـجن

* * *

اشلون اصبر وأسمـع زجـر　　　يتـولى ربـّات الخـدر
والصارت بسـوط الشـمر　　　يـا ويلـي مسـوّدة متـن

* * *

بنات الوحي تركـب هـزل　　　وايربطوهـن بـالحبل
وعكب الأهل بالطف تـذل　　　ويـه العليـل المسـتجن

* * *

للكوفـة تمشـي إميسّـرة　　　إعيال النـبي خـير الـورى
واتعوف أهلها أعلـه الـثره　　　وسابيهن اليحـدي الهجـن

اشــلون أصــبر وآل النــبي   طــه القريشــي اليعــربي
عگــب الهواشــم تنســبي   زيــن المــوالي مــا يجــن

* * *

وِرْدُ التآخي

جَـــوْرُ ليالينـــــا   أظمـــىٰ مبادينـــــا
عَبّـــاسُ يسَـــقِينا   وِرْدَ تآخينـــــــا

* * *

عباس يـا بـيرق علـي وبتّـاره
وعـهد الأخـوّة الخـالد بإيثـاره
العطـش بـالدلال تلـهب نـاره
يـا بالفضـل للمـاي سـوي چاره

يـا كبَـشَ فرُسـاني   أهلـي وولـداني
يرجـُونَ إخــواني   بالمــاءِ تأتينـــا

* * *

لمـن سمـع بيمينـه هـزّ البتـار
صاح إبشروا وآنه شبل حـامي الجار
ركز الرايـة وحمـل جـود الإيثـار
وخله العسـاكر علىٰ الشـاطي طشار

ويقَـولُ يـا نـافع   والفـارِسَ الـدّارِع
هيـّا معـي سـارِع   نطـوي الميادينـا

* * *

نافع وأبو فـاضل وبـاقي الفرسـان
خاضوا لجلب الماي حـرب الشـجعان
من وصلوا الشـاطي رجـال الإيمـان
إتصدالهم جيـش الكـفر والطـغيان

قـــالوا أيـَـا عبـّـــاس   إنـــّا هُنـــا حُـــرّاس
وســـتقطعُ الأنفـــاس   حُمـــرُ مواضينـــا

***

قائد العسكر صاح نافع شتريد
إبهالليل نازل للنهر يا صنديد
كله أريد أروي الحرم يا رعديد
ناداه عليكم يثكل إبهاي الويد

للمـــاءِ إن تنَـــزِل   إشـــرَب ولا تحمِـــل
أوَ جئـــتَ تســـتَقتِل   تفريـــك أيدينـــا

***

إشرب ينافع وإهنأ بشرب الماي
ولا يجن شفتي ولا تحاجيت وياي
ناداه إشلون أشرب وظامي مولاي
وعياله عطشانه عفتها برجواي

المـــاءُ يَرويـــني   هَيـــهاتَ يُرضيـــني
بَـــل حشَّـــني دِيـــني   أســـقي موالينـــا

***

وارتفعت الأصوات بين الصفين
وتطايرت نار الحمية من العين
ملّوا قربهم ماي أنصار الدين
واتوجهوا لخيام أبو اليمة حسين

دارَت رَحـــىٰ الحَـــربِ   بـــالطَّعنِ والضَّـــرب
والفَـــوزُ بـــالعَذبِ   أرضـــىٰ المضَحيِّنـــا

***

للخيم رجعوا بالقرب مليانه
وبهالنصر مستبشرة وفرحانه
ينادون جبنه الماي يا مولانه
إشرب وإروي عيالك العطشانه

مولاي بُشراكمُ بالماءِ جئناكمُ
واللهِ لولاكمُ خابتَ مساعينا

* * *

وامن الخيم طلعوا حريم وأطفال
ينادون من العطش ذاب الدلال
عالقرب هجموا مثل مشدوه البال
والماي من لهفتهم إتبدّه وسال

ضجّوا بوَاعمَّاه غوثاه واغوثاه
عبّاسُ واعطشاه نرجوك واسينا

* * *

صاحوا فرد صيحة الماي إتبدّه
وأصبحنه يا بدر العشيرة إبشدّه
صار الطفل عالطين يوضع خدّه
بلجن دليله إبهالرطوبة إيبّرده

عبّاسُ ضاعَ الماء وتعذّرَ الإرواء
أوَلسَتَ يا سقّاء أنتَ محُامينا

* * *

سِـــرُّ الوَدِيعَـــة

عباس يا كافل زينب عباس مثلك يتعاتب
يا مقطّع الجفين وين الوديعة وين

* * *

عباس يا ضنوة علي يا عباس
ويا تاج عزتنه يراعي النوماس
ليك اعتنيت الليلة ومهبطة الراس
وهيجني لعتابك لهيب الإحساس

عباس جيتك شجّايه عباس بجاوين الرايه
إنهض ينور العين وين الوديعة وين

* * *

هالليلة حادي عشر باصرني براي
يلي اكفلتني ابطلعتي وبممشاي
عندي عتب وياك يا ضي عيناي
ولا تظن عتبي وياك من أجل الماي

عباس دگعد يا روحي عباس داويلي جروحي
والعهد ذِمّه ودِين وين الوديعة وين

* * *

إگعد يخويه وشوف عگبك وضعي
وامسح بجفّين الكفالة دمعي
وبعين صبرك زين شاهد ظلعي
وفسرلي هالجلمة التعذب سمعي

عباس يا خويه إسمعني عباس حاشه أتضيعني
عفتونه يا طيبين وين الوديعة وين

* * *

جلمة وديعة انطبعت بآذاني
وتكرارها يبن الوصي أذاني
دگعد وشاركني حزن وجداني
بلچن تطفي لي غيب أحزاني

عباس مرتين اسمعنه عباس چلمة اتروعنه
وتحيرت مرتين وين الوديعة وين

* * *

من دفنوا أمي اسمعت أبويه ينادي
ليك الوديعة عودت ياهادي
هيست نار اتوجرت بفادي
واتذكرت بأمي وضلعها شسادي

عباس شاركني بهمي عباس تدري بحال أمي
إنشد أبو السبطين وين الوديعة وين

* * *

أدري الوديعة لازم يحفظوها
وهل الوديعة سالمة إيردوها
يا خويه وأمي امن الورث حرموها
وكسروا ضلعها وعالوجه سطروها

عباس سطروا عيناها عباس واللي يجاها
محسن شهيد الدين وين الوديعة وين

* * *

و اسمعت مـن والـدي ثـاني مـرّه
لفظ الوديعـة خـلاف يـوم الطـبره
نادلك گلـك هـاي بنـت الزهـره
عنـدك وديعـة واشـهقت بالعبـره

عبـاس زينـب تحميـها   عبـاس و امـوّزم بيـها
ولتقصـر ويـه حسـين   ويـن الوديعـة ويـن

* * *

ليكون يـا عبـاس آنـه مثـل أمـي
الودعني عندك چان عـارف سـهمي
محمـرّة عيـني وهـذا متـني مدمـي
وابن أمي عالتربـان عـاري مرمـي

عبـاس چتلـوا وليـاني   عبـاس ذبحـوا رضعـاني
وهـاي احنـه مسـبيين   ويـن الوديعـة ويـن

* * *

جن گمر هاشم بالت[illegible]شاله الـزوم
وصاح بلسان الحـال يخـتي بهـاليوم
رب البر[illegible]ة بانتصـارك ملـزوم
و آنه فديت الـروح لجـل المظلـوم

عبـاس قطعـوا جفينـه   عبـاس والسـهم بعينـه
وراسـه انجسم نصـين   ويـن الوديعـة ويـن

* * *

عبـاس عـذرك يـا شـهم يرضينـه
وندريـك مـا قصـرت يـا والينـه

لايجـــن أنشـــدك والنشـــد ماذينـــــه
لرض الوطن يا هو الذي يـّـرّد بينـــــه
عبـاس يــا هــو يرّجعنـــــه   عباس مـــن عكَبــك ضعنـــه
شـّـتتنه ســـهم البــــين   ويـــن الوديعـــة ويـــن

* * *

يا عباس وين العهد

يـا عبـاس ويـن العـهد
إمـن العطـش عبد الله إيجبـد

* * *

عباس يـا حـامي الظعـن من شوفتك كَلـبي إستيجن
عندي إلك عتبـه وشـجن يا ذخـر أهلـي بالشـدد

* * *

اكَعـد يخويـه يـا الگمر طاب إلنـه ويـاك السـمر
عبـد الله دلالّـه إنفطـر والحـرم حالتـهن أشـدّ

* * *

باصرني يا طيـب النسـب جمر العطش بـالكل لهـب
والطفل مشـرف عـالعطب ولجله الـولي يجبـده إنمـرد

* * *

ما جيت أحشّم يـا شـهم ولا عتب يـا فحـل الـزلم
أدريك لـو بيـك العـزم ثـوّر فـلا إيلمّـك زرَد

* * *

أدريـك سـبع الكَنطـره عباس يـا ليـث الشـرى
ونـدري أبونـه حيـدره من أُمّـك الحُـرّة إشـولد

* * *

عباس يـا قطـب الحـرب جيتك بشـوغات الكَلـب
ودموعي عالوجنـه تصـب وما خاب إلك يا هو الكَصـد

* * *

صاح الكَمر خيـّـه إبشــري   كَعدي ويه أخويج إتســامري
عبــديج عليــّـه آمــري   هالشــبل مــن ذاك الأســد

* * *

زينب يــا بنــت الطــاهرة   شــايف إعيونــج حــايره
كَعدي وإخــبريني إشــجره   كَــالت يعبــاس إشــبعد

* * *

عبــاس يــا راعــي اللــوه   بــالعطش ظامرنــه إبجــوه
والحيــل مــن عدنــه دوه   وســاقينه إنتــه والســند

* * *

تذكــر أبونــه الشــّـرفك   يــوم الــوداع إشــّـكلفك
وتذكــر عليمــن خلفــّـك   واليوم أظــن يــوم الوعــد

* * *

ودعّــني بيديــك ورحــل   واليــوم إلي بجــودك أمــل
حــيّ علــىٰ خــير العمــل   يــا نــور عــين المعتقــد

* * *

كَلها إبشري يا بــت علــي   ونطيني جــودي وهلــهلي
لأرويج وأروي كــل هلــي   دم حيــدر براســي صعــد

* * *

ضــهضب وهــزّ بصارمــه   ولاح إعله مــتن إمطهمــه
ويكَلها خل يخســه الظمــه   يصيبج وأبو فــاضل ضمــد

* * *

زمّ اللــوه شــبل الفحــل   وللمشــرعة بجــوده نــزل
كل همتــّـه يــروي الأهــل   مــا همّــه يجبــده المــابرد

* * *

مَلـّـَه وتوجَّـــه للخيـــم يــوفي بعــهوده والذمــم
و إيــتّروي دلاّل الحــرم وكَليب أخوه اللي إنضــهد

* * *

يا حيف جيمـــان الدجــل لبدولــه مــا بــين النخــل
والــبرو بجفــّين البطـــل صوبـّـوا يافوخــه إبعمَـَـد

* * *

طــاح الكمــر عالمشــرعة منــّه إبجفــوف إمكطّعــة
وينادي صــوت الفاجعــة دمي علــى عيــوني جمــد

* * *

يحسين أخوك إعلــه النــهر من عنــده محــزوز النحــر
صاح الولي ظهري إنكســر صار الشمل بــالطف بـَدَد

* * *

يالغاليــة طــاح العلــم وتفــّرس بعينــه الســهم
صيــوان عزتّنــه إنهــدم لطعن اليسر حــان الوعــد

* * *

زينب يا بت عقــد الولــه إخلاف أهليج إنتي الكافلــة
الله يــا عملــة كربــلا بمصابيج الخــالق شــهد

* * *

قُم لنستقبل زينب (ع)

يـا عبـاس زينـب لِفَـت　　بسمَك يـو فـاضل نخـت

* * *

إكَعـد يخويـه يـا نفـل　　نتلكَـه بـت سـيد الرسـل
واحمي الظعَـن يـا بـالفضل　　عيلتنـه للطـف عـوّدت

* * *

عبـاس يـا راعـي اللـوه　　گـوم انتلگـاهن سـوه
ضمد كَلبـها اللـي ابجـوه　　يـوم اللـي مسـبيَّة مشـت

* * *

واجـب نهلّـي بـالظعَن　　الشـاف الشـماتة والمحـن
يلّي اكفلتـها مـن الوطـن　　وبـزود أهلـها اتدللـت

* * *

انهض يخويـه يـا بـدر　　و امن الحـرَم خـل نعتـذر
عكَبَـك تولاهـا الزجـر　　للكوفـة والشـام انسبت

* * *

قـوم انشـر اعليـها العلم　　راويـها جـودك والكـرَم
قوللـها نزعيلـي السـهم　　من عين أخوج اللـي طفـت

* * *

بضيوفك اهتـف يـا هلـه　　شـرّفتوا وادي كربلـه
ودمعَك على الخد لـو هلـه　　يواسـي مدامعـها الجـرَت

* * *

رحّـب وهلّـي بـالوفد　　واعمـر دواويـن المجـد
بلجَـن تـردْ اعلـه الزنـد　　بجفينَـك اللـي اتقطعـت

لتقـول مزقــوا قربــتي والعمـد صـوّب هـامتي
قــوم وتلگــه عيلــتي مثلــك تراهـا اتصوبــت

* * *

طُـرِّ اللحّــد يـبن الفحَـل و ابـني صواويـن الأهــل
وعن سكنه ليعيقــك خجــل شـربت مدامعــها وروت

* * *

وبجن صوت اجه من المشـرعة هيــج ضمــير الفاجعــه
يحسـينْ زينـب راجعــه تنوح اعله أهاليــها الگضـت

* * *

ردّت عزيــزة فاطمــه ودمعتــها عــالخد سـاجمه
ومتونهــا متورمــه بسـياط أميــة تورمــت

* * *

لن صــرخ سبع القنطـره إهنـا يـا وديعـة حيـدره
عفتيــني جثـة اعلـه الــثره صاحت عسه عيـوني عمـت

* * *

إعذرني لــو عنكـم رحـت وبمجلـس أنـذال وگفــت
عفتــوني وآنــه اتكلفــت إعيالك الغصبـــن گوطـرت

* * *

واليوم اجينــه امــن اليسـر والگلـب يتلاهـب جمـر
يا بــالفضل تـدري الصبر آياتــه بينــه اتفســرت

* * *

يـبن الوصـي مـا قصـرت ولروحــك الطيبـة ابذلــت
نعم الأخــو لنعـم الأخــت عزتنــه بدمــاك انبنــت

* * *

جيت أرد أجـــدد مـــآتمك وأيجـــي لـــواك وصـــبارمك
يا ليـــت سـيف الخذمّـــك شـــفرة أحقـــاده اتكسّـــرت

* * *

لاح البـــدر لاح

لاح　　　　لاح البـــدر لاح
لايق عليـــه ثـــوب الجفـــن　　　　وينادي آنـــه ابـــن الحســـن
لاح البـــدر لاح

* * *

مـــن بـــرج المخيّـــم بـــرز
شبل الحســـن للحومـــة　　　　بتّـــاره بيـــده
وجهـــه ايتشعشـــع هـــالبدر
ويلـــوح مـــن رســـومه　　　　نـــور العقيـــده
والبـــدر ابـــن أربوطعـــش
بالحسِـــن كـــامل يومـــه　　　　ولـــوّح لـــه عيـــده
فـــاح　　　　عطر الحسَن فـاح
عطّـــر أزاهـــير الزمـــن　　　　وينادي آنـــه ابـــن الحســـن
لاح البـــدر لاح

* * *

اتوسَّـــط الميـــدان وهتـــف
يـــالتنكرون أمثـــالي　　　　هـــاي المعـــاره
جسّـــام أنـــه لقلـــب الحـــرب
وبطعنـــه مـــن عسّـــالي　　　　آخـــذ قـــراره
فنـــه اللـــي بيـــها يدّعـــي
هـــاليوم يتدنـــالي　　　　ويـــاخذ بثـــاره
صـــاح　　　　وين الزلم صـاح

جزّع ﮔروم أهل الفتن   وينادي آنه ابن الحسن

لاح البدر لاح

* * *

بيمينه جرّد صارمه

وخاض المعارك زوده   والحومة ماجت

جندل جحاجيح الوغه

والغاضرية شهوده   والغيرة هاجت

هالشبل من ذاك الأسد

واليوم يوفي عهوده   وعدوانه لاجت

راح   للمعركة راح

لفن الحرب شرّع سنن   وينادي آنه ابن الحسن

لاح البدر لاح

* * *

من شافوا بعين الفتى

من زود حيدر صوره   عقدوا النيّة

إيغدرونه وسط المعركة

والأزدي يطفي نوره   بالغاضريّة

ساعة وشسع نعله انقطع

عاق النفل عن دوره   وأدنى المنيّة

ساح   والدم جره وساح

مشغول بشبل المؤتمن   وينادي آنه ابن الحسن

لاح البدر لاح

* * *

اتشـاغل عــن جيـوش الغــدر
وانحــنى يصلــح نعلـــه بـــين العســـاكر
لـــن ابـــن الأزدي غافلـــه
وافــرغ أحقــاده وغلّــه والكفــر غـــادر
عالهامـــة بالســيف إطـبره
وأفجــع الديــن بجتلــه وأجــره النواظــر
طـــاح فوق الترب طـاح
متعلــگ بروحــه البـَـدَن وينادي آنــه ابــن الحســن
لاح البـدر لاح
* * *
للخيــم وجــّـه بـــالنده
يــبن الوصــي أدركــني والحـــگ عليــّـه
بالحومـــة إحضــر زفـــّني
بيــدك يعمــي زفــني هـــاي المســّية
عـــالحور وبجنـــة الخلـــد
وبفرحـــتي شـــاركني يـــبن الزجيـــّة
زاح هم جاسم انـزاح
وبجنـــة إيثـــاره سِـــكَن وينادي آنــه ابــن الحســن
لاح البـدر لاح
* * *
مســرع حضــر شــبه الصقـــر
عد جاسم وجـــّـر ونـــّه والدمـــع يجـــري
وينـــادي يـــا شـــبل الحســن
إمبـــارك عليـــك الجنـــّة يـــا ثمـــر عمـــري

أصبـــح زفـــافك بـــالحرب
والـــدم بـــدال الحِنـــّة هـــدمّـــت صـــبري
نـــــــــاح و امصرعه نـــاح
فيض النحر بســمك علــن وينادي آنــه ابــن الحســن
لاح البــدر لاح

* * *

يـــني يجاســم فركتـــــك
بالكلب تلـــهب جمـــرة يـــبن الأمـــاجد
عـــزّت علينـــه يولـــــدي
برض الطفـــوف النصـــرة والبـــاري شـــاهد
حيـــاك يـــا نبـــع الوفـــه
المتخضـــب بـــدم نحـــره وللحـــق يجـــاهد
بــــــاح سر نهضتك بـــاح
نصر العدل بيـــك إنضمـــن وينادي آنــه ابـــن الحســن
لاح البــدر لاح

* * *

شـــاله ورجـــع بيـــه للخيـــم
خـــلاه بصـــّف اوليـــده وضـــج المخيـــّـم
ســاعة علـىٰ الأكـــبر يصـــد
يصفـــج حســين بـــإيده وســـاعة يتقـــدم
عـــد جاســـم يصـــب الدمــــع
عمـــك تعوفـــه وحيـــده ينصـــــب المـــأتم
وشـــــاح من دمك وشـــاح
لبســّتك بيـــوم المحـــن وينادي آنــه ابــن الحســن
لاح البــدر لاح

دِماءُ النَّحرِ حِنَّاهُ

عَزمــــي يتَفجـــَّــر　　　مِـن ثــَـورَةِ حَيــدَر
فأنـــا للحَـقِ فِدائـــي　　　ودمُ النَّحـــرِ لِحنّـــائي
الله أكبر　　الله　　الله اكبر

* * *

من كربــلا أرض القيــم والإصــرار
يتعــالى صــوت التضحيــة والإيثــار
يــروي ملاحــم للشــبيبة الأحــرار
وعاشــور بيــه يصبح مواســم ثــوار
جيــلُ مُتفــائِل　　للحَــقِ ينُــاضِل
لهُـمُ أعلنَـــتُ ولائـــي　　ودم النحـــر لحنـــائي

* * *

القاســم نمــوذج للشــباب الثــائر
والقــدوة للمســتقبل وللحــاضر
من سمع عمه إينادي هل مــن نــاصر
مســرع حضر والدمع غَطـّـى الناظــر
يــهتف وينــادي　　يــا ســبط الهــادي
جئــت بوعيــي وإبــائي　　ودم النحــر لحنــائي

* * *

بين إيد عمه وقــف وتفيــض العيــن
ويقله ضــاق الصــدر مــني يحســين
يــالنصرتك بأعناقنــا ذِمَّــه ودِيْــن
وأثمارهــا فــوز وشــرف بالداريــن

فـأذَنَ لِحُسَـامي   ينصـر إسـلامي
وأبـير بـهِ أعدائـي   وَدَمُ النحَـرِ لِحِنّـائي

* * *

وحسين عانق إبـن أخـوه وإيشـمه
وينـادي الله إيبـارك إبهالهمـه
عريـس وإيضحـي بزفافـه ودمـه
من أجـل دينه وشـرف أمتـه وعمّه

ولـدي يـا قاسـم   الموقِـفُ حاسِـم
وأنـا ركـزتُ لوائـي   ودمُ النحَـرِ لِحِنّـائي

* * *

يوليدي وإنتـه البالمفـاخر موصـوف
ومن الحسن وارث كنـوز المعـروف
أرد أسألك بـالموت يبـي شتشـوف
واليـوم يبـي بالمخـاطـر محفـوف

يـا عَـمّ بيـاني   ضـربي وطعـاني
حَسَـنيّ فيـضُ سـخائي   ودمُ النحَـرِ لِحِنّـائي

* * *

يحسـين إسمـح لي أخـوض الميـدان
وأثبت وجـودي وأنتصـر للإنسـان
والمـوت لجـل المعتقـد والإيمـان
إمن العسل أحلىٰ بنصرتك يا عطشـان

يفديـك وجـودي   يـا سِـرَّ خُلـودي
مجـدُ كـربي وبلائـي   ودمُ النحَـرِ لِحِنّـائي

* * *

من شاف عزمه إعله الشهادة المظلـــوم
ناده إعله رملـــه وزينـــب وأم كلثـــوم
ودّعوا القاسم خـــل يثـــور الجيـــدوم
للمعركـــة إيســـجل بإقدامـــه اعلـــوم

طـــالَ التوَديـــعُ   والحـُــزنُ فظَيـــعُ
ومَضيـــتُ مـَــعَ الشـُّــهداءِ   ودمُ النحَـــرِ لحِنـــّـائي

* * *

ودع القاســـم بـــالخيم أهلـــه وراح
للحومـــه وبيمنـــاه خطـّــاف أرواح
يرتجز صـــار باسمـــه الجنـّة وصـــاح
شـــبل الحســـن آنه وضميري مرتـــاح

ســـِرْتُ لأهـــدافي   وجعَلـــتُ زفـــافي
في الخلـــدِ علـــىٰ حـَــوْراءِ   ودَمُ النحـَــرِ لحِنـــّـائي

* * *

شد عـــالزلم شـــدة الليـــث الضـــاري
ويصيـــح للإســـلام أخـــذت بثـــاري
خلـــدت نهـــج التضحيـــة بـــإصراري
وبدلـــة زفـــافي من نســـيج الـــذاري

فـــأعطوا عنـــواني   كـُــلَّ الشـُّــبانِ
ليحـــاكوني بعطـــائي   ودم النحـــر لحنـــائي
الله أكبر   الله   الله أكبر

* * *

ليتَ علىٰ الدُّنيا العَفـا

فيـا شـبيهَ المصْطفـىٰ   خَلقـا وخُلقـا وصفـا
ومنطقـا وموقفـا   ليـت علـى الدنيـا العفـا

* * *

قُـرَّةَ العيـنِ يـا علـي   وشـبهَ خـيرِ مُرسَـلِ
أصـابني في مقتلـي   مـن غـال منهَاج الوفـا

* * *

عزيـز قلـبي والمُـنىٰ   ثمـار عمـري والجنـا
عجلـت إذ فارقتنـا   طـاب الجـهاد آنفـا

* * *

قبَـلَ قليـلٍ جئتنـي   مُنـايَ واستسـقيتني
والآن قـد فجعتنـي   وزدتـني تلـهفا

* * *

لعَـلَّ جـدّي اسـتقبلك   وِرداً هنيـّاً أهلـك
وفي الجنـان أنزلـك   وللشـهيد عرَّفـا

* * *

في الخلـد جـاورت أبي   وجـدَّك الطـُّهر النـَّبي
والهـَمُّ أمسـىٰ غـالبي   والـنزفُ مـا توّقفـا

* * *

تركتـني في غربـتي   وكربـتي ووحـدتي
سـبقتنا للجنـة   حسـبك الفـوز وكفـىٰ

* * *

بوركتَ يـا قُطـبَ الإبـا | ونجـمَ عِـزٍّ مـا خبَـا
إن قطعّـوك إربـا | أهديـت للدين الشّـفا

* * *

قـاتلَ اللهُ قـاتِلَك | وخـاذلي وخـاذِلَك
وسيفَ غـدرٍ جدّلـك | للمُصطفىٰ مـا أنصفـا

* * *

لم يحفظـوا ذمامَـهُ | وجـزّروا أحلامَـهُ
ليطمسـوا أعلامَـهُ | والغَـدرُ فيهِم مـا خفـا

* * *

بقتلك اغتـالوا الهُـدىٰ | واستأصلوا كـفّ النـدىٰ
وأوردونـا للـردىٰ | فـالعطفُ في القـوم انتفـىٰ

* * *

ثم انحـنى ليحملَـه | وللخيـام ينقُلَـه
بـالدّمعِ كـي يُغسّلَه | أعيـاه ذاك وانكفـا

* * *

صـارَ ينُـادي فتيـتي | احملـوا نعشَ مـهجَتي
وأدخلـوهُ خَيمـتي | أنوحُـهُ تأسّـفا

* * *

هيا احملـوا بـدرا خسَـف | وللـدّمِ الزاكـي نـزَف
وقـد رقـا أرقـىٰ الغُـرَف | في حِجـرِ أُمّـي قـد غَفـا

* * *

هبّت ليُـوثُ هاشِـمَ | شـالوه للمُخيّـم
والحُـزنُ بـالفواطِمَ | علىٰ الهلاكِ أشـرفا

* * *

دَنَــوْنَ مِــن أشــلائِهِ   اختَضَــبْنَ مِــن دمائِـــهِ
لُــذنَ بكبريائِـــهِ   أكبَرنَــهُ تعطُفـــا

* * *

بلَوعَـــةٍ تحسَّـــروا   علىٰ الشـهيدِ كَـبَّـروا
مُحمَّـــداً تصَـــوَّروا   لِروعِـهِم تَكشَّــفا

* * *

صَرَخنَ يــا خيرَ الــوَرىٰ   مَن ذا الـذي تجَسَّـرا
وللرَّسُــولِ جَـــزَرا   وآلَـــهُ اليَــومَ جفَـــا

* * *

كيفَ زُقّوا العِلمَ زقّا

بويه العطش مردني   وثقل الحديد أجهدني
يا شبل حامي جاره   للعطش طفّي ناره
بويه العطش مردني

* * *

يحسين إجيت امن الحرب
والحرب فن وخدعه   شلون لعدونه نصرعه
صولات من طعن وضرب
وعالأصل يطلع فرعه   لقلب المعارة إيشلعه
والفارس المايغلب
للنصر يطلب خِلعَه   امن الماي يشرب جرعه
سيف العقيدة بيّدي   والقوم ظنهم جدّي
بالطف شهر بتّاره   للعطش طفّي ناره
بويه العطش مردني

* * *

بكر بن غانم من برز
والسيف يلمع بيده   لراس الشباب يريده
شبلك يبو اليمة إرتجز
ماضي الصميدة يعيده   ويوم المبارز عيده
وللفرصة بالحومة إنتهز
وللخصم حزّ اوريده   وبالمعتقد تأييده
راس ابن غانم جبته   ولحضرتك قدّمته
ومنك أريد بشاره   للعطش طفّي ناره

بويــه العطـــــش مــــرّدني

***

مـــن سـمـع شــبـل المــرتضـى

فاضـــت بعينــه العبــره　　　واتنهّـــد وجـــّر حســـره

وبعينـــه مســـوّد الفــضـــا

وللماضي ســـارح فكره　　　ســرّ الصمـــود ايفسّـــره

وعــالصــبر لابنـــه ايحــرضـه

بموقف أجداده ايذّكـــره　　　عالعطش بلجي ايصـــّبره

اهنـــا يـــا شـــبيه الهـــادي　　　وضعـــك مــرّدلي أفـــادي

يـــالخلّدت تذكـــاره　　　للعطـــش طفّـــي نـــاره

بويـــه العطـــــش مـــرّدني

***

كـَــلّـــه يوليـــدي يـــا عـــلـــي

يا شــبه جدّي الأطهــر　　　بأشـبالي انتـــه الأكـــبر

يـــالبيـــك هــمّـي ينجلـــي

يـــا نـــور عيني إتبختـــر　　　وإتِحَنّــه واذكـــر حيـــدر

بـــالعطـــش كَـــلـــبي مصطـــلـــي

مثلـــك يبويـــه وأكثـــر　　　وعليك يجبـــدي تفطّـــر

يوليـــدي مـــُـص لســـــاني　　　تـــروىٰ بعـــذب وجـــداني

و اترّطَـــب بآثـــــاره　　　للعطـــش طفّـــي نـــاره

بويـــه العطـــــش مـــرّدني

***

صـــاح الشـــبـل يـــا والـــدي

حين الـــلي مـــّد لســـانه　　　بثغره ورشـــف إحســـانه

لسـانـك إمخشّب سـيدي

وجـن الضمـه بنيرانـه   يـا والـدي سـاوانـه

لايجـن نـطـانـي مقصدي

فيّـض بحـر عرفـانـه   واروانِي نـور إيمانـه

لسـانك حيجـالي حيجايـه   للصـبر أعظـم آيـه

صـبرك حيجـت أنـواره   للعطـش طفّـي نـاره

بويـه العطـش مـرّدني

* * *

كَـلّـي أبـوك امـن انـولـد

عالكون شـع إشـعاعه   حيّـر الزهـرة إرضاعـه

جـدّك خـذه وللسـانـه مـدّ

وزقّـه المعـارف سـاعه   وضمّـه لحنين أضلاعـه

غـذاه رحـيق المـعـتـقد

صار أحمـدي بأطباعـه   وضعك شـبيه أوضاعـه

يـا بويـه هـَم تتذكـر   ثغـر بثغـر مـرّ حيـدر

إكشـف لي عـن أسـراره   للعطـش طفّـي نـاره

بويـه العطـش مـرّدني

* * *

يـوليـدي هيّـجت الحـزن

بيّه وحمسـته يجبـدي   بصورة مصيبـة جـدّي

اتصـوّرتـه مـتمـدد يـون

ينادي عيفـوني وحـدي   وخلـّو حبيـبي عنـدي

بحضـن الـوصـي أرد أسـتيجن

بين إيـده يهجع خـدّي   واعليه أجـدّد عهـدي

خــل حيــدر بإحســانه   يغمــر لســاني لســانه
يفيـض البحــر تيّــاره   للعطــش طفّــي نــاره
بويـه العطــش مـرّدني
* * *
جــدّك علــي إمــن المصطــفــه
إترشّــف نمــير علومــه   واتفــهّــم لمفهــومــه
وجــدّي كَضــه بأعظــم صفــه
وبدموعنــه المسـجومه   يالغــالي خالــد يومــه
ولــكــربــلا جــنّــه لــفــه
بشخصك وشوف رسومه   متوجــهــة للحــومــه
نــار العطــش لســاعة   إصــبر عليــها ســاعه
وللصــبر حــوش اثمــاره   للعطــش طفّــي نــاره
بويـه العطــش مــردني
* * *
يــوليــدي كــاس امــن العــذب
مذخــور لــك يا بجنّــه   عنــد النبي بالــجنــه
إشــرب ويهنــيــك الشــرب
يــالنلــت مــا تتمــنّى   يا نــور عيني إمهنــه
هــذا الــعــليــنــه منكــتــب
نشتري الديــن بدمنــه   ونشــفع لليــواصلنــه
يوليــدي روح الله ويــاك   وبنصــرة الحــق حيّــاك
عــالقوم شــنّ الغــاره   للعطــش طفّــي نــاره
بويـه العطــش مــردني
* * *

رد للحـــرب شبـــل الفـــحـــل
يتـــبخـــتر بنوماســـــه   عيـــون الأهـــل حُرّاســـه
بحـــمـــلاتـــه تحـــقيـــق الأمـــل
حرٌّ ونبيـــل إحســـاســـه   للـــديـــن رفعـــة راســـه
ســـاعة بأبـــوه صـــوتـــه إتصـــّل
جدّي ســـقاني بكاســـه   وشبلك لفـــظ أنفاســـه
مســـرع حضرلـــه الـــوالي   والدمـــع عـــالخد هـــالي
والســـيف صـــاح بشـــاره   للعطـــش طفّـــي نـــاره
بويـــه العطـــش مـــرّدني

* * *

دللـول

دللـــول دللّـــــــــول　　يـــا عبــــــد الله دللّـــــول

تنـــاغيـــني　　يا ضي عيني

عـــدوك ســـاكن الجـــــول

***

ألوليلـــك يعبــــد الله　　وأهــزّ المــهد بيديّـــه

وأهيّس كَلـــي تنـــهز بيـــه　　آمالـــه وأمانيّــــه

إلـك يومـين يوليـــدي　　مـرّن مـا ضكَت ميّـه

العطش ذبّل لـك شفافك　　ونيرانـه تشـــب بيّـــه

يرجـــواي يرجـــواي　　علينـه كَطعـوا المـــاي

دحـاجيني　　يا ضي عيني

عـــدوك ســـاكن الجـــــول

***

يعبـــد الله بحنـــان الأم　　ســـهرانه وألوليلـــك

وبليـل الـوداع أنحـب　　وعـد مـهدك أنـاغيلك

أدوي امـن العطـش يبـني　　سـاهر مـا نمـت ليلـك

نشف درّي إنهــدم صـبري　　وجرت مـدري شسـوّيلك

غفىٰ ونـام غفــىٰ ونـام　　سعد حظـه الغفــىٰ ونـام

لتـاذيني　　يا ضي عيني

عـــدوك ســـاكن الجـــــول

***

يـا روحـي الظـنىٰ غـالي　　ومن لــب الجبـد يوگـع

وعـين الأم فـلا تهجـع　　إذا غاليـها مـا يـــهجع

أشـوفك بالمـهد لايــب ويـّـه المــوت تتنــازع
اشلون أصبر وگلبي عليــك يـا ســلواي يتگطـّـع
سلىٰ وذاب سـلىٰ وذاب شحم عيــني سـلىٰ وذاب
تواسـيني يا ضي عيني
عــدوك ســاكن ايجـــول

* * *

تسع تشــهر علىٰ گلـبي يسـّباح الگلــب شـلتك
تتغـذه بنمــير الــروح إبلـّـب حشــاي هيسـّـتك
وشـفت المـوت بعيــوني يــني ســاعة الجبتــك
نسـيت أتعـابي وآلامــي لمـّن بالمــهد شــفتك
تمنيـــت تمنيــت أشـوفك تمشـي بــالبيت
وتنـاديني يا ضي عيني
عــدوك ســاكن ايجـــول

* * *

تمنيتــك تنــاديني يُمـّه وتسـرح إكبــالي
وقلت عبد الله مــن يكـبر ينــّور شمعــة آمــالي
وحق حسـرات البصـدرك فـلا چـانت علىٰ بــالي
نـيران الضمـة إيحويـّـك يــني ويحــوي دلاّلي
سـلامات ســلامات يعبــد الله ســلامات
شــقا سنيني يا ضي عيني
عــدوك ســاكن ايجـــول

* * *

أظن بـاجر إلــك مشـهد يـني ويــا ثمــر عمــري
يخلـّـد ذكـرك ودمـّـك يخلـّـد بـالدهر ذكـــري

علىٰ الله يـا بعـد روحـي وحياتك أجـرك وأجـري
وأريد الله علـىٰ مصابك يثبّت عـالمحن صـبري
يمحـروم يمحـروم العـوض بـالله يمحـروم
اليجـازيني يا ضي عيني
عـدوّك سـاكن ايجـول

***

يجنّي بيك يـا مدلـول ويّـه حسـين تتقـدَّم
للميـدان والمظلـوم ويَّـه القـوم يتكلّـم
يگلهم هـالطفل يـا هـو بشربة مـاي إلـه يرحـم
گالوله يـو السـجّاد نسجيه مـن نجيـع الـدم
والفطـام الفطـام يصـير بنـار السـهام
يجـوّيني يا ضي عيني
عـدوّك سـاكن ايجـول

***

يصـوّب حرملـه سـهمه لنحرك يـا عزيـز الـروح
وبحضـن السـبط سـاعه وأشوفك يـالولد مذبـوح
يـرد لخيمنـه وينـادي يا زينب من گلب مجـروح
الربـاب اليـوم واسـوها إعلىٰ ابنها باللطم و النـوح
وأخلّيـك وأخلّيـك علىٰ صدري وأنـاغيك
فده لديـني يا ضي عيني
عـدوّك سـاكن ايجـول

***

خطبة السيّدة زينب(ع) في الكوفة

أتبكـــونَ وتنتحبـــون يـا كوفـانُ ألا تـــدرون
أيَّ حـــريمِ أبرَزتُـــم أم أيَّ دمٍ ســـــفكتمُ
ألا ســاءَ مـا تَـــزِرون

* * *

هـــاي صرخـــة حيدريـــة والشـــعر ردد صداهـــا
حـــتى نعـــرف آل أميّـــة وبـــالظلم نكشـــف مداهـــا
ويـــن وصلـــت بـــالتحدي مـــن بـــني الهـــادي وهداهـــا
اتخلـــد حســـين برغمـــهم والعقيلـــة حـــي نداهـــا

هذا هو صـــوت الحـــوراء بعـــد مآســـي عاشـــوراء
بعواقبكـــم فكّـــرتم أم أيَّ دمٍ ســـــفكتم
ألا ســاء مـا تـــزرون

* * *

اتوســـطت زينـــب جمعـــهم طـــود شـــامخ بـــالعقيده
أومتلـــهم أن اســـكتوا ســـيِّد ويـــامر عبيـــده
ارتـــدَّت الأنفـــاس ســـكنت حـــتى أجـــراس العنيـــده
وانطلـــق صـــوت البلاغـــة الزينـــبي جنـــها الصميـــده

صاحت وبصوت الكـــرّارِ يـــا أهـــل الختـــلِ الغُـــدَّار
قـــد سَـخِطَ اللّهَ عليكـــم أم أيَ دمٍ ســـــفكتم
ألا ســاء مـا تـــزرون

* * *

الحمـــــد لله ربّـــــي وصـــــلاتي وســـــلامي
للنـــبي المختـــار جـــدّي المصطفـــى الهـــادي التـــــهامي

إي بعد يهل الخيانة والغدر سمعوا كلامي
اليوم تبجون اعله أخويه المذبح بالغربه ظامي

لا هدأت لكم رنات — أو رقأت منكم دمعات
عجباً الآن ندمتُم — أم أي دمٍ سفكتم
ألا ساء ما تزرون

* * *

يالمثلكم مثل حرمة التغزل وتنقض غزلها
وتجعل الأيمان عرضة اتغطّي حيلتها ودجلها
بالصَلَف والجذب سادة والمخازي إنتوا إلها
والعُجُب والحقد ثوب الدوم تتفاخر بذلها

فابكوا كثيراً يا فجّار — فلقد أغرقتم بالعار
بشنارِ الذلِ ذهبتُم — أم أي دمٍ سفكتم
ألا ساء ما تزرون

* * *

ينغسل هيهات عنكم عار هالفعلة الشنيعة
اذبحتوا ريحانة محمد معدن أسرار الشريعة
وحجّة الباري عليكم قلعة الدين المنيعة
الجان مفزع نازلتكم والملاذ بكل فجيعة

سيّد شُبّان الجنات — والمفزعُ عندَ الشدّات
فهو منار محجتُكَم — أم أي دمٍ سفكتم
ألا ساء ما تزرون

* * *

خاسرة صفقة سعيكم إنشلّت وتبّت أيادي
تغضب الباري ورسوله من أجل كوم الأعادي

المسكنة والـذل عساها مـا خلـه مـن عدهـا نـادي
يا مجبـد بـالطف دريتـوا عفتـوا يـا أنـذال صـادي

جـزّرتم حُجَـجَ الجبَّـارِ وهتكتـم حُـرَمَ المُختـار
هَل كبِـدُ الهـادي فرَيتُـم أم أي دمِ سـفكتم

ألا سـاء مـا تـزرون

***

والله يالكوفـة عملكـم للسمه فطّـر جبدهـا
والأرض مـزّق حشـاها والجبـال الأمـر هدهـا
لـو بجَـت مـن دم سمانـا لا عجـب غيكّـم ضـهدها
والفجـع عـترة محمَّـد حتمـاً جـهنم يردهـا

أتيتُـم بهـا خرقـاء وكطلـعِ الأرضِ شـوهاء
للعـرشِ لقَـد أبكيتُـم أم أي دمِ سـفكتم

ألا سـاء مـا تـزرون

***

الآخـرة تخـزي المنـافق ربنـه بالمرصـاد إلكـم
اسـتعدوا للقيامـة وللعـذاب الينتظركـم
الباري يمـهل حاشه يـهمل هـالفرص لا تستخفكم
مـا يفوتـه الثـار ثـاره وعدلـه يتحدى ظلمكـم

الله لكُـم بالمرصـاد وخلـودُ المبـدأ ميعـاد
لصـدىٰ الحـقِّ تجـاهلتم أم أي دمِ سـفكتم

ألا سـاء مـا تـزرون

***

في مولد الإمام الرضا (ع)

هالليلـة الگلـب فـاض بحنينـه
وطـار مـن الفـرح حـظ بالمدينـة

* * *

الليلة إهدعـش ذي القعـدة يـالأجواد
وعدنـه إويـه الفـرح والنـور ميعـاد
وإحنه الشـعر طـاب النـه والإنشـاد
بميـلاد الرضـا إنهنّي نبينـه

* * *

ليلـة عيـد بديـار الإمامـة
نورهـا الرضـا بنـور الكرامـة
وللكـاظم مشت أهـل الشـهامة
تهنيـه بـالولادة وتقـر عينـه

* * *

أُمّـه تگـول يـوم اللـي حملتـه
بحشـاي ولـدي يسـبّح سمعتـه
واجـاني والـده لمـن ولدتـه
يگـول بـيّن ولـدي إبنـج العينـه

* * *

هـذا البيـه رسـول الله بشـر
وصلّوا اعليـه ثلاثـا حـين يذكـر
عـالم آل طـه البيـه تفخـر
مـولى كـل محب ثـابت يقينـه

* * *

يـــا أم البنـــين وخـــير ولـــدي
اليحمـــل إسـم حــامي الجـار جـدّي
هـــوّه نـور عيـني وتــاج مجـــدي
واليحفـظ شـرف أمتـّـه ودينـــه

* * *

يشـهد لـــه المؤالـــف والمخـــالف
وينصـــر مبـدأه بأشـــرف مواقـــف
ويقنـــع بـــالعلم كـــل الطوايـــف
ومثـل النبـــع يتفـــايض معينـــه

* * *

إيعرفـــون الرضـــا ســـكان الأفـــلاك
راضي ومرضي عنـــد الجـــن والأمـــلاك
ومـــا يقـدر ينكـره حـــتى الأفـــّـاك
وحـــتى قاتلـــه يعجـــز يدينــــه

* * *

وإجنـــه اليـــوم يـــا ثـــامن القـــادة
وغـــوث الأمـــة يــا ســّـيد الســـادة
لبحـــرك جينـــــه نتـــأمل رفـــادة
بعـــين فيـوض لطفـــك صـــّـد علينــــه

* * *

يـــو محمـــد لجـــودك تـــربي العيـــون
وانتـــو حـــتى عالكـــافر تحنـــّـون
يـــا مـــولاي أنـــت الـــذي المـــأمون
جتـــّـالك إبشـــدّاته تعينـــــه

كلّتك جارية عندي محظيّة
إشما تحبل تسّقط هالبنيّة
يبو محمّد أريدك هالقضية
تعالجها وتسلّم الولد لينه

* * *

كلتله إنشاء الله تولد المَرّة
ولد تلگه زيادات إبخنصره
بايده اليمنى وبرجله اليسره
وهالشارة إعله رجلينه وايدينه

* * *

وحين الجابت وشافت ولدها
ابشاراتك تثبّت معتقدها
إهنا يالتنجد إعداك ابشددها
يمته بنجدة ألطافك تجينه

* * *

حاشه يخيب اليلوذ بكرمكم
وما تقبل إبذلتنه شيمكم
خادم جدّك وحلّ بحرمكم
حفظوه عن شماله وعن يمينه

* * *

يا مولاي يا تبع النجابه
نرجوك لمقاصدنه الإجابه
والطّول علينه باحتجابه
ظهوره إيجدّد الآمال بينه

* * *

اليوم يومُك يا حبيبي

ذوبي قـوافي الشّـــعرِ ذوبي ... وتعطّري بشَــذىٰ الطيُـوبِ
أو اصحبي شمـس الضُحـىٰ ... فلقد مضىٰ زمَــنُ الغروب
وتراقصـــي في روضــتي ... واستعرضي كُـلَّ الضـروبِ
ميلـي هَـوىً وتغنَّجـــي ... بَلْهِ أطربي قلـبَ الطَـروبِ
هيّا املئـــي كـأسَ الهَـوىٰ ... وبطـاهِرِ الصـَّهباءِ أوبي
كـالخمرِ رِقّي واسـحري ... كُـلَّ المشـاعرِ والقلـوبِ

* * *

رِقّي فقَـد راقَ النَـدىٰ ... وحلا اللقـاءُ مـعَ الحبيـبِ
دَنفـي يـزولُ إذا الهنـا ... أصفـاهُ لي يومـاً نصيـبي
واليـوم أشـعرُ أنـّني ... كشَفَ المُهيمنُ عَن كُـروبي
ولِـدَ المخلّصُ فـاهنئي ... وخرجتُ حُرّاً عـن ذنـوبي
ولِـدَ الإمـامُ المرتجـىٰ ... بظـهورهِ رِفـهُ الشـعوبِ
اليـوم عيـدُ الكـونِ بَـل ... هو مطلعُ القمَـرِ الـدؤوبِ

* * *

شَـعبانُ عيـدُ محمَّـدٍ ... فرحُ الغرَيبِ مـعَ الغريـبِ
مـولاي والديـنُ الغريـبُ ... تلاقيـا رغـمَ الخطـوبِ
اجتمعـا لينطلـقَ الهـدىٰ ... ويخُـطّ واضحـةَ الـدُروبِ
ويعُـمّ دنيانـا السَّـلامُ ... ولا تـَهدّد بـالحرُوبِ
والخيرُ يغمُـرُ دفتيّـهِ ... مِـن الشِمالِ إلىٰ الجنـوبِ

* * *

أرجـوكِ قـافيتي اسمحـي ... وبليلَـةِ الأفـراحِ ذوبي
وتوّجـهي لوليدِهـا الـ ... ـمهديِّ ذي الصّدرِ الرحيبِ

فلعلَّ مِن وَهَجِ التُّقى		عن طالعي أجلي شحوبي
ولَهُ أبُثُّ لواعجي		بدَلالِ غانيةٍ لعوبِ
فهوَ المُفرِّجُ كربَتي		ويداهُ ماحيَةُ الذنوبِ

* * *

مولاي يا روحَ الهُدى		ونضارة السَّهلِ الخصيبِ
طالَ انتظارُكَ سيِّدي		والقلبُ ضجَّ مِنَ اللهيبِ
يا راكباً مُهرَ الخفاءِ		أما تعبت مِنَ المغيبِ
مولاي قالَ عواذلي		إن انتظاري كالهروبِ
ما حيلتي إن شامتٌ		أظنىٰ فؤادي باللغوبِ

* * *

قالوا وما الجدوى وهَل		يُغني المُغيَّبُ عَن قريبِ
فاتَ العواذِلَ أنني		لا أنثني عَن شمِّ طيبي
وبكُم أنَرتُ بصيرتي		وجفوتُ نهجَ بني الرِّيوبِ
صدَّقتُ ناطِقَ وحيكُم		ورفضتُ فلسفةَ الكذوبِ
ولنا بِكُم أملُ اللِّقا		يا فرحَةَ الحُرِّ اللبيبِ

* * *

لا تعتذِر يا بلسَمي		بإرادةِ الحقِّ المجيبِ
فمشيئةُ الرَّحمن أنتَ		ـم يا مفاتيحَ الغيوبِ
وعلائِمُ البُشرى بدَت		تدعوكَ يا أملَ الشعوبِ
المعروفُ أمسى منكراً		والماءُ يشكو مِن نضوبِ
والناسُ في هرَجٍ وما		في الجوِّ غيرَ صدى الحروبِ
فانهض فديتُكَ وامتشِق		عضباً يُغرِّدُ في الوثوبِ
واطلُب بهِ ثاراتِنا		فاليومُ يومُكَ يا حبيبي

دخيلك سيّدي إلحَكَ علينه

وين تروح بالأمـة السـفينة　　دخيلك سيدي الحـگ علينـه
يا خاتـم الأنـوار　　صار الظلم تيّـار
لو متـشـور يلوينـه ايمينـه　　دخيلك سيدي الحـگ علينـه

* * *

سـيدي يـبن الأمـاجد مـا أريـد أزعـج جنـابك
اليـوم عيـد الكـون وآنـه امواعـد الـروح برضـابك
يگن سبقتني آلامـي ونـامـت همومـي اعلـه بـابك
للعيـد يالغـايب رسـم　　مرسـوم يـا كـتر العلـم
تـدري وحيـاتك بـالحلم　　الفرح مـا جـامل أحبـابك
يا ذخر الرسول وعمـد يتـه　　طعم الفرح بغيـابك نسـيته
تدري بحالنه شـصار　　صار الظلم تيّـار
لو متـشـور يلوينـه ايمينـه　　دخيلك سيدي الحـگ علينـه

* * *

امنيـن يـالمحجوب أبـدي وأقدملـك يـا شـكايه
اشـلون أسـولفلك وانتـه أدرى مـن أهـل الدرايـه
وأدري لـو مـا يـك ألـوذن أختلـط بهـل الغـوايـه
يـا حجـة الله المنتظـر　　شـيعتك يالمـهدي بخطـر
وصار البشـر يـاكل بشـر　　وحجبـوا شمـوس الهدايـه
حالتـه يراعـي الثـار حالـه　　من كل طرف حاطتنه الضلالـه
واتشوشت أفكـار　　صار الظلم تيّـار
لو متـشـور يلوينـه ايمينـه　　دخيلك سيدي الحـگ علينـه

حـدَّك اهـادي مُحمَّـــد حـدَّث الأمَّـــة العظيمـــه
عـــن علامـــات الظـــهور وذاتـــك الحـــرة الكريمـــه
وكـال عـــن كَلـب المـــوالـي اليرفـض الغـش والجـريمـه
لغيـابك دموعـه تسـحّ   ويـذوب كَلبـه المنجـرح
يحالمـاي لـو لاح الملــح   المؤمـن الذاتـه سـليمه
جمـرة نـار ديـني في يمـيني   حاملـها ومودتكـم معيـني
والأصعب من النار   صار الظلم تيَّـار
لو متشـور يلوينـه ابيمينه   دخيلك سيدي الحـگ علينـه
* * *
شـيعتك مـن البدايـــة وكَفـت بوجـــه اليضدكـم
وكلّـف الموقـف دمـاء وتضحيـات امسـجَّله عدكـــم
ومـا وقـف سـاعـة نزفـها مـن أجـل رفعـة مجدكــم
تم الكــم الشـيعي وفي   بوعيـه ونقـاءه العـاطفي
ومـا همّـه فـرز الطـائفي   مخلص الكم لجل جدكـم
هاي أرواحنا اتدور بفلككـم   وما تركب سوىٰ طاهر فلككم
لتخلوها تحتـار   صار الظلم تيَّـار
لو متشـور يلوينـه ابيمينه   دخيلك سيدي الحـگ علينـه
* * *
أرد أبشـرَك يـا بـو صـالح صار عنـد الأمَّـــة قـــاده
تجـاهد لوحـدة شملـــها اتقودهـــا لشـاطي السـعاده
خصـم سـوَّت بالأصـول ورخّصـت سـعر العبـاده
لأفكارهـا محّـــد سـبق   واتحـرّرت بـــالمنطلق
وحللّـت لليلعـب ورق   لعبـه مـن أجـل الإفـاده
الزهرة ما يظن واجبة العصمـة   ولا كسروا ضلـع أم الأئمـة

ولا باب ولا مسمار　　صار الظلم تيَّـار

لو متثــور يلوينـه ايمينـه　　دخيلك سيدي الحـگ علينـه

* * *

بــالله يــا مــولاي كَلّـي هــم صـدّك جــدَّك مُحمَّــد

عاتبـه ربَّـه اعلـه الأعمـىٰ العبَّـس ابوجهـه وتنبَّـد

وصــدك هــالأمَّــة تتوحّــد عنـهــا لــو نــورك تبعَّـد

تقبـل بحامل جــاحدك　　وعــن الأضـواء انبعّـــدك

ونحـارب اللـي يقصــدك　　وللنـبي وآلــه ايتــودد

المؤمــن ينقبــل قــالوا ولاءه　　لو ما علن عن خصمك بـراءه

راسـي راح ينـدار　　صار الظلم تيَّـار

لو متثــور يلوينـه ايمينـه　　دخيلك سيدي الحـگ علينـه

* * *

يــا شبه موسـىٰ بجهاده ومولــيده وعظــم الكرامــه

موسـىٰ مــن فرعــون واحــد جـزع واستكثر خصامــه

واحنـه يالحجــة ابتلينــه بــألــف فـرعــون ونظـامــه

شــتگول هــم ينفــع صـبر　　عالحــال يــا شبـل الطهر

مــولاي مــا ظــل بــالعُمر　　أمــل واســوّدت أيامــه

عليك بمحسن وضلع الزّجيــة　　والمذبــوح بـرض الغاضريــة

ســل بيدك البتّار　　صار الظلم تيَّـار

لو متثــور يلوينـه ايمينـه　　دخيلك سيدي الحـگ علينـه

* * *

تعتــذر وتگــول أمــر الفــرج مــن ربّ البريَّــه

أدري لاجــن يـــا إمـامي ضـاقت الدنيــة عليَّـــه

ايحــان مــا تلحــگ علينــه راح نتمنّــىٰ المنيّــه

مظلم الكـون بغيبتـك والظلم دمَّـر شيعتك
نرجـوك تنشر رايتـك اعلينـه يـا راعـي الحميَّـة
يا مولاي جـرِّد ذو الفقـارك وامن الظالمين أطلـب بثـارك
واحنه إلك أنصـار صار الظلم تيَّـار
لو متثـور يلوينـه ابيمينـه دخيلك سيدي الحـگ علينـه

* * *

يـا إلهي بجـاه طـه وحيـدر وفاطمـة البضعـه
حجّتـك عجّـل ظـهوره وفـرِّح اكليـب اليتبعـه
قبـل مـا حـوت الضلالـه ديـن أبـو الـزهـرة تبلعـه
يا ربّـي واكفينـه الضرر واحفـظ مراجعنـه الغـرر
الملتزمـة بـالصفوة الـدرر والمـوالي الـوفي ابطبعـه
ولو صار الفرز يـوم القيامـه كلمَن احشـره ويَّـه إمامـه
ونجينه امن الأخطار صار الظلم تيَّـار
لو متثـور يلوينـه ابيمينـه دخيلك سيدي الحـگ علينـه

* * *

فن التحميس

تخميس أبيات في مدح محمد (ص)

شَدَوْتُ بذكرِ الحقّ في خَيرِ معبَدِ
وأطرَبتُ دُنيا عِشقِهِ في تـوَدُّدِ
وجوَّدتُ مدحي يالعُشّاقِ أحمَـدِ
لقَد طابَتِ الدُّنيا بطيبِ مُحمَّـدِ

وزادَت بهِ الأيَّامُ حُسناً علىٰ حُسنِ

* * *

مِنَ اللهِ هادينا الحبيـبُ مُؤَيَّـدُ
وباحِلمِ والآياتِ دَوما مُسـدَّدُ
فَهَل بعدَ هذا النورِ يبقىٰ مُصَفَّـدُ
وقدْ فكَّ أغلالَ الشّعوبِ مُحَمَّـدُ

وأنزلَ أهلَ الخَوْفِ فـي كَنفِ الأمنِ

* * *

تخميس أبيات في فضل فاطمة الزهراء (ع)

هِبَةُ المصوّرِ سِرُّ غيْبٍ سِرُّها
ومنَ الجنانِ شذىً علينا عِطرُها
مَلكَت فؤادَ الكونِ أنطقَ سِحرُها
إن قيل حوّا قلتُ فاطمُ فخرُها
أو قيلَ مَريمُ قلتُ فاطِمُ أفضَلُ

* * *

إنسيَّةٌ حوْراء عِندَ تَوَرُّدِ
وبَتولةٌ زهراءُ عِندَ تَهَجُّدِ
أُمُّ الأئمةِ بنتُ أشرفِ سَيِّدِ
أفهَل لِمريمَ والِدٌ كمُحَمَّدِ
أم هل لِحوّا مثل فاطِمُ أشبُلُ

* * *

تخميس أبيات ابن عبّاد

لَقدَ حيّرَ الحـــقُ بعـض المَـلا
فشَـطرٌ قـلاهُ وشَـطرٌ غـلا
وضلَّت نفُوسٌ سَـبيلَ الـولا
وقالوا علـيٌ عـلا قلـتُ لا
فـإنَ العُلـىٰ بعلـيٍّ عـلا

* * *

فأخلِص ودادَكَ يـا صـاحبي
ودَعْ عنكَ غالٍ ودَع نـاصبي
ولسـتُ لِقلبِـكَ بالغـاصِبِ
ولكن أقـولُ كقَـولِ النـبي
وقد جمّعَ الطـُهرُ كُـلَّ المَـلا

* * *

بِخُمِ ليُبـدي لهَـُم فضلَـهُ
وأصحَابُ خَيرِ الورَىٰ حولَـهُ
فقـالَ وكُـلُ وعـىٰ قولَـهُ
ألا إنَّ مَن كنُـتُ مَـولىٰ لَـهُ
يـوالي عليّـا وإلاَّ فَـلا

* * *

تخميس أبيات عبد الباقي العُمَري

في أمير المؤمنين (ع)

أخلَصَت شيعَةٌ لكُـم بولاهـا
مُذ هدَاهـا حُبكّـُم مولاهـا
نَطَقَ الحُـبُّ هاتِفـاً بدِماهـا
يا أبا الأوصيـاءِ أنـتَ لطـه
صِهرُهُ وابـنُ عَمِّـهِ وأخـوهُ

* * *

أظهروا الحُبَّ والمودَّةَ جَـهراً
حيَثُ كانتَ علىٰ الرِّسالَةِ أجراً
حبّكُمُ صارَ للمَوالِيـدِ طُـهْراً
إنَّ للهِ في معَـانِيكَ سِـرّاً
أكـثَرُ العـالمَين مـا عَرفُـوهُ

* * *

صاغَكَ المُصطفىٰ وصفَّاكَ إذ لَوْ
لم يؤاخِيكَ لَم تكُن مِنه كـالضو
يا بنَ مَن للسَّما افتخاراً تسامَوْا
أنتَ ثاني الآباءِ في منُتهىٰ الـدَّو
رِ وآبائُـهُ تعَـدُّ بنَـوهُ

* * *

أنتَ منَ خصَّكَ الهدُى برضابٍ
أحمَدِيٍّ ونلِتَ لـُبَّ لبُـابِ
وهوَ كنَّاكَ والكُنىٰ بحِسابٍ
خَلقَ الله آدمــاً مِـن تـُرابِ
فهوَ ابـنُ لـَهُ وأنـتَ أبـُوهُ

* * *

تخميس ومطلع لأبيات أبي العلاء

ملامَكَ أقْصِرهُ يا عاذِلي
ولا تتَّهمني ولا تجَهَلِ
فإن أنتَ واليتَ صَحبَ الرَّسول
فإنّي لمولىٰ الموالي ولي

* * *

ملامَكَ أقصِرهُ لُذْ بالقبَول
لوعي الضَميرِ وحُكمِ العقُول
فكلُّ الوجودِ بحبٍّ يقول
عليٌّ إمامِيَ بعدَ الرسول
سيشفعُ في ساحةِ الحَقِ لي

* * *

لقَد ذابَ قلبي بخيرِ هوىٰ
وجانبَ في ذاكَ أهلَ الغَوىٰ
بحُبِّ عليٍّ فؤادي روىٰ
ولا أدَّعي لعليٍّ سوىٰ
فضائِلَ في العقلِ لم تُشكلِ

* * *

عليٌّ هو المؤمنُ الأكمَلُ
وبينَ الصحابِ هوَ الأفضَلُ
أقولُ عليٌّ هوَ الأوَّلُ

ولا أدّعي أنّهُ مُرسَلُ

ولكن إمامٌ بنصّ جَلي

* * *

وسيفُ هُدىً لم يزل مُصلَتا

وكَنزُ العُلومِ ونَبعُ الفُتى

هو الصنوُ والصِّهرُ وهو الفتى

وقولُ الرسولِ لَهُ إذ أتى

لهُ سيّما الفاضلِ المفضلِ

* * *

لدى نبعِ خُمٍّ وقَد نالَهُ

من الله فضلاً حكى عدلَهُ

وقد أكّدَ المُصطفى قولَهُ

ألا أنَّ مَن كُنتُ مولى لَهُ

فمولاهُ مِن غَيرِ شَكٍّ علي

* * *

عن مناقب ابن شهر آشوب

تخميس أبيات الشريف الرضي في رثاء الحسين (ع)

مَضىٰ إلىٰ الحرَبِ عَينُ اللهِ تَرقبُهُ
يَذودُ عَن دينهِ والصَّبرُ يَصحَبُهُ
حتىٰ قضىٰ عطَشاً قد عزَّ مشَرَبُهُ
وخرَّ للمَوتِ لا كَفٌّ تقلّبهُ
إلاّ بوطيءٍ منَ الجُردِ المحَاضيرِ

* * *

لهفي عليهِ أذابَ الحرَبُ مُهجتَهُ
وَصوَّبَ الحَجرُ المشؤومُ جبهَتهُ
أينَ النبيُّ يرىٰ للسّبطِ حالتَهُ
ظمآنَ يسُلي نَجيعُ الطَعنِ غُلتَّهُ
عَن باردٍ من عُبابِ الماءِ مقَرُورِ

* * *

مُلقىً علىٰ التربِ عَنهُ فرَّ غاربُهُ
ووَجهُهُ بدِماءِ النحَرِ خاضِبُهُ
وعَن خيامِ الهدىٰ النيرانُ تحَجبُهُ
كأنَّ بيضُ المواضي حِينَ تنهَبُهُ
نارٌ تحُكّمُ في جسمٍ مِنَ النُورِ

* * *

قَدَ أضرَمَ القَوَمُ ناراً في مضارِبِـهِ والرأسُ مِنهُ رقىٰ أعلـىٰ مراتبِـهِ
يرتِلُ الذِكرَ وحياً مِـن مناقبِـهِ للهِ ملقىً علىٰ الرّمضاء غصَّ بـهِ
فَمُ الردىٰ بينَ إقـدامٍ وتَشـمِيرِ

* * *

تخميس أبيات المرحوم الشيخ
صالح الكوّاز الحلي

يا وارثَ المجدِ مِنْ علَيا أرومَتـــهِ
وحافِظَ الدِّينِ مِنْ سيَّالِ مُهجَتـهِ
ويا شهَيداً فجُعنـــا في رزيَّتـــهِ
بكاكَ آدمُ حُزنا يــــومَ توبَتـــهِ

وكُنتَ نُوراً بساقِ العَرشِ قدَ طُبِعا

* * *

أبكَيتَهُ والأسى كـــالأرجُوانِ هَتَـــنْ
والعَرشُ شاطَرَهُ بالنَوْحِ زادَ شَجَنْ
والكَونُ يندُبُ والرّوحُ الأمينُ حَزَن
ونُوحُ أبكيتَهُ شَجواً وقَــلَّ بــأن

يبكي بدَمعٍ حكى طُوفانَهُ جزَعا

* * *

لهَفي عَليكَ تُعاني في الوغا حُرَقـا
ومن جراحِكَ فَيضُ الحَقِّ قد عَبَقـــا
وللجوادِ لِعُظمِ الخَطبِ مُعتَنِقـــا
كأنَّ جِسمَكَ مُوسى مُذ هَوى صَعِقا

وأنَّ رأسَكَ رُوحُ اللهِ مُذ رُفِعا

* * *

أخلدتَ للأرضِ ترويها رحيقَ هُـدىً

للأنبياءِ بها أصبحتَ رَجع صَـــدىً

بَعثتَ في الدِّينِ رُوحَ اللهِ مُجتَــهِدا

ولو رآكَ بأرضِ الطّـــفِ مُنفَـرِدا

عيسىً لما إختارَ أن ينجو ويَرتَفِـعا

* * *

تخميس أبيات للمرحوم السيد رضا الهندي

وبقي وَحِيـدا طوّقتـهُ حُتوفُـهُم
وذُحولُ جيشِ المرْغَماتِ أنوفُـهُم
حَتىٰ إذا سارَت إليـهِ صُفوفُـهُم
صَلّت علىٰ جِسمِ الحُسَيْنِ سُيوفُهُم
فغَدىٰ لسَـاجِدَةِ الظُبّـا محِرابـا

* * *

فهوىٰ شَـهيداً صـابِراً لِرَزيَّـةٍ
أورَت حنايـا الخـافِقَينْ بِحُرقَـةٍ
كيفَ إبنُ مَن أحيا النّفوسَ بشـرعَةٍ
ظمآنَ ذابَ فـُـؤادُهُ مِـنْ غُلّـةٍ
لو صابَتِ الصَّخرَ الأصَمَّ لذابـا

* * *

أحُسَيْنُ يا بحرَ الفضائلِ والنـدىٰ
أبكيتَ يومَ وُلِدّتَ جَـدَّكَ أحمَـدا
واليومُ تنعاكَ الملائِـكُ والهُـدىٰ
فَفي لجِسْمِكَ في الصَّعيدِ مُجَـرَّدا
عريانَ تكسُـوهُ الرِّمـال ثيابـا

* * *

كَمْ مرّةٍ أصفــاكَ أحمَــدُ بــالمُنىٰ
وإليكَ يا سِــبطَ المدَّثــرِ أحسَــنا

سَيقولُ إن وافاكَ جَــدّكَ هاهُنــا
لهفي لرأسِكَ فوقَ مَسلوبِ القَنــا

يَكسُــوهُ مِــنْ أنــوارِهِ جِلبابــا

* * *

تخميس أبيات في الإمام الحسين (ع)

وأبيتَ أن تعطي المذلّةَ عن يدِ
صغَراً لهم يا سِبطَ أشرفِ سيّدِ
لكنّ من قتلوكَ دونَ تردّدِ
جاؤوا برأسِكَ يا بنَ بنتِ محمّدِ
متزمّلاً بدمائِهِ ترميلا

* * *

لهفي على الشيّبِ المخضّبِ بالدِّما
والصّدرِ يا سِبطَ الرّسولِ مهشّما
والقومُ بعدَ حماتِه هتكوا الحِمى
ويكبّرونَ بأن قُتلتَ وإنّما
قتلوا بكَ التكبيرَ والتهليلا

* * *

الأصلُ
لِديكِ الجنّ

تخميس أبيات للمرحوم محمد حسين الكشوان

بَرَزَت عقَيلتَهُم بقلبٍ مُكمَـــدِ
مِن خِدرِها تبكي تُراثَ مُحمَّـدِ
و حُماتُها قتلىٰ بأفضَعِ مشَـهَدِ
ومُخدَّراتٍ من عَقَـائِلِ أحمَـدِ
هجَمَت عليها الخَيلُ في أبياتِـها

* * *

سُبيتَ بنَاتُ الوحي بعَدَ مُعيلِـها
والسَّوطُ أهبَ وقعُـهُ لِغليلِـها
فغَدَت تُساءِلُ عَنَ سُراة قبيلـها
ويَتَيمَةٍ فزِعَت لجسمِ كَفيلِـــها
حَسَرىٰ القِناع تَعجُّ في أصواتِـها

* * *

مِنهُ دنَتَ تَهمي الدُّموعَ بِثغـرِه
وتَضِجُ باكِيَـةً تَنُوءُ بِصَبرِهِ
لما رأت رَضَّ الجيـادِ لِصَـدرِه
وَقعَت عليهِ تَشُّمُ موضِعَ نحـرِهِ
وعُيونُـها تنَـهَلُّ في عَبرَاتِـها

* * *

تخميس أبيات السيد حيدر الحلي

في عبد الله الرضيع (ع)

مَضىٰ يحطِمُ الفرُسان والله حَسْبُهُ
يُرتّلُ آيَ المَجدِ في الطفِّ عَضبُهُ
يَلوعُ ظَماً والماءُ قدَ عزّ شِربُهُ
لَهُ الله مفطوراً مِن الصَّبر قلبُهُ
ولَو كانَ مِن صُمِّ الصَّفا لتفطَّرا

***

وعادَ مِن المَيدان يسعىٰ لأهلِهِ
يظلّلهُ عَلَّ اللِقاء بظِلِّهِ
وبادَرتِ الحوراءُ جمعاً لشَملِه
ومُنعَطِفاً أهوىٰ لتقبيلِ طِفلِهِ
فقبَّل منهُ قبلهُ السَّهمُ منحَرا

***

وفي أُذُنِ المولودِ مولاهُ إذ غَدَا
يُكبّرُ والمظلومُ حاطَت بهِ العِدىٰ
فعاجَلَ سَهمُ الموتِ ريحانة الهُدىٰ
لَقَدَ ولُدا في ساعَةٍ هوَ والرَّدىٰ
ومِن قَبلِه في نحرِه السَّهمُ كبَّرا

***

تخميس أبيات عبد الحسين آل صادق العاملي

في علي الأكبر (ع)

ومَضىٰ شَبيهُ مُحمَّدٍ يفري العِدىٰ
بحُسامِهِ ويَذودُ عَن شَرعِ الهُدىٰ
وإذا بـهِ يلقىٰ المَنيَّةَ ساجِدا
ويحَ الردَّىٰ يا بئسَ ما غالَ الردَّىٰ
مِنهُ هلالَ دُجىً وغُرَّةَ فرقَدِ

* * *

وافىٰ ربيبُ الوحي يصرُخُ معْوِلا
والدَّمعُ فوقَ خُدودِهِ قَد أسبَلا
أبُنيَّ دونَكَ ليتَ عاجَلني البِلا
يا نجعَةَ الحيَّينِ هاشِمَ والعُلىٰ
وحِمىٰ الذمارينِ الندىٰ والسؤدَدِ

* * *

أتُرىٰ يقابلني زماني بالوفا
وأرىٰ الهنا مِن بَعدِ فقدِكَ والصَّفا
وسيوفُهم جزرَت شَبيهَ المُصطفىٰ
فلِتذهَبِ الدنيا علىٰ الدُّنيا العفَا
ما بعدَ يومِكَ مِن زَمانٍ أرغَدِ

* * *

تخميس أبيات في مصيبة القاسم بن الحسن (ع)

وأَقبلَ السِّبطُ يحنو مِن تَفجّعِهِ
على هِلالٍ هوى خَسفاً بمطلَعِهِ
أهوى عليهِ ليرويهِ بمَدمَعِهِ
إن يبكِهِ عَمّهُ حزناً لمصرَعِهِ
فما بكى قَمرٌ إلاّ على قَمَرِ

* * *

يقولُ يا عَمُّ يومٌ زادَ واتِرُهُ
وقلَّ فيهِ لدى الشِدّات ناصِرُهُ
من للزّكيِّ لعُرسِ المجد يحضُرُهُ
يا ساعَدَ اللهُ قلبَ السِّبطِ ينظُرُهُ
فرداً ولم يَبلُغِ العِشرين في العُمرِ

* * *

تخميس أبيات الشيخ محمد رضا الأزري

ومَضىٰ الحُسينُ إلىٰ الفُراتِ مناضِلاً
زُمَرَ الضلالِ وللكُماةِ مُجنـدِلاً
ولدىٰ أبي الفَضلِ إنحـنىٰ متـأملاً
وهَوىٰ عليهِ ما هنُـالِكَ قـائلاً
اليومُ غابَ عَـنِ الهـُداةِ إمامُـها

* * *

اليومُ بـانَ بـني أُميَّـة غِشـُّها
وخُدودُ دينِ اللهِ جُدِّدَ خَمشـُها
واليومُ للملكوتِ زُلزِلَ عَرشـُها
اليومُ غابَ عَنِ الكتائبِ كَبشُها
اليومُ بانَ عَنِ اليمَـينِ حسُـامُها

* * *

عبَّاسُ يومَ قُتِلـتَ لاحَ ضَياعنُـا
وهَدَّمت يا بنَ الوَصيِّ قِلاعنُـا
وعليكَ ضجَّت بالنَحيبِ ربُوعنُـا
اليومُ آلَ إلىٰ التفـرُّقِ جَمعنُـا
اليومُ حُلَّ عَـنِ البنُـودِ نِظامـُها

* * *

تخميس أبيات الإمام زين العابدين (ع)

في رثاء الحر الرياحي

بَكَتَ سُمرُ العَوالي والصِّفـــاحِ
علىٰ الملأِ البَــهاليلِ الصِّبَّــاحِ
وقالَ بِنَعيهِم رَمـــزُ الصَّـــلاحِ
لَنِعمَ الحُرُّ حُــرُّ بَــني رِيــاحِ
صبورٌ عِندَ مشْــتَبَكِ الرِّمــاحِ

* * *

بأصحابِ الحُسَينِ فقَــرَّ عَيْنــاً
غداةَ وفَــوْا لِديــنِ اللهِ دَيْنــاً
فَبورِكَ سَــعيُهم زَيْنــاً فَزَينــاً
ونِعمَ الحُرُّ إذ واســىٰ حُسَــيْناً
وَجادَ بنفسِهِ عِنــدَ الصَّبــاحِ

* * *

مضىٰ للحَربِ يُسرِعُ بــاتِّزانِ
ولَمْ يعبَــأ بضَــربٍ أو طِعــانِ
وقَد خَطَبَ الشَّهادَةَ غَــيرَ وانٍ
فيــا رَبِّ أَضِفــهُ في جِنــانٍ
وزوِّجهُ مِــنَ الحُــورِ المِــلاحِ

* * *

تخميس أبيات السيد رضا الهندي

في أصحاب الحسين (ع)

أَيُّ قلبٍ يَقِرُّ أَمَ أيُّ عينٍ
بعدَ منَ باعَوْا الوجُودَ بِدَيْنِ
أَبَنَتْهُم مَدَامِعُ الخافقَيْنِ
بأبي مَن شَرَوْا لِقاءَ حُسَيْنِ
بفِراقِ النفُوسِ والأَرواحِ

* * *

أيُّ تُربٍ حَواهُمُ وصَعيدِ
وشَهيدٍ تَلاهُ خَيرُ شَهيدِ
نصَروا بالطفوفِ خيرَ عَميدِ
أدرَكوا بالحُسينِ أكبَرَ عيدِ
فغدَوا في مِنى الطفوفِ أضاحي

* * *

بذَلوا للحُسينِ عِندَ النِزالِ
ولِدينِ الهُدى النفوسَ الغوالي
وبنوا صَرحَ عِزِّهِم بالنِضالِ
وقَفوا يدرؤونَ سُمرَ العَوالي
عَنهُ والنبلَ وِقفَةَ الأَشباحِ

* * *

تخميس أبيات السيد رضا الهندي

في رثاء الحسين (ع)

وشـهيداً فـمُ الهـُدىٰ قبلَّتهُ
وحَواسُ الرسَّولِ قد أرضَعَتـهُ
كيفَ تِلكَ السيوف قد مزَّقَتـهُ
حرَّ قلـبي لزينَـبٍ إذ رأَتـهُ
تَربَ الجِسمِ مُثخنـاً بـالجِراح

* * *

نَظَرت للشـهيدِ مـا عَرِفتَـهُ
وعلىٰ حِجرِ عَطفِـها وَضعَتـهُ
عِوضَ الماءِ بـالدُّموعِ سَـقَتهُ
أخرَسَ الخَطبُ نطقَهَا فَدَعَتـهُ
بِدُمـوعٍ بمـا تجُّنُ فصِـاحِ

* * *

أَو أنتَ الحسَينُ أنتَ سِـياجي
وابنَ أُمِّـي وكَعبَـةَ المحُتـاجِ
يا هِلالاً عصىٰ علىٰ الأبـرَاجِ
يا مَنارَ الضُّـلالِ والليـلُ داجِ
وظِلالَ الرميضِ واليوم ضـاحِ

* * *

تخميس أبيات المرحوم الحاج هاشم الكعبي

ونَعشٍ بَناتُ الوَحي حَسرىٰ تؤمُهُ
بعَبرَةِ ثكلىٰ راعَها الخَطبُ عُظمُهُ
كأنَّ رَسُولَ اللهِ بالطَّفِ جِسمُهُ
فواحِدَةٌ تحَنو عَليهِ تضمُّهُ
وأُخرىٰ عليهِ بالرِّداءِ تُظلِّلُ

* * *

لَقَدَ برَزت وَهيَ تنوحُ عميدَها
وَقد خدَّ قانيَ الدَّمعِ بالحزنِ خدَّها
فوَاحِدةٌ تشكو إلى الجَدِ وجدَها
وأُخرىٰ بفيضِ النَّحرِ تَصبغُ وجهَها
وأُخرىٰ تُفدّيهِ وأُخرىٰ تُقبِّلُ

* * *

مشَت زَينَبُ تهدي الفِداءَ لِربِّهِ
وفاطِمةٌ تُدني اليَمينَ لعَضبِهِ
وواحِدَةٌ تصغي لدقّاتِ قَلبِهِ
وأُخرىٰ علىٰ خَوفٍ تَلوذُ بجَنبِهِ
وأُخرىٰ لما قَد نالَها ليسَ تعقِلُ

* * *

تخميس أبيات الإمام الحسين (ع)

حَكَمَ القضاءُ بفُرْقةٍ وتَشَـــرذُمِ
وبأن يُراقَ خفظِ مُعتقَدي دَمــي
فتجلَّدي ولِحُزْنكِ الآنَ اكتُمــي
سيَطولُ بعدي يا سُكينةَ فاعلمي
منكِ البكاءُ إذا الحِمام دَهَــاني

* * *

يا مَن مَلئتِ عليَّ داريَ بهجَــةً
ووهبتني عِندَ الشَدائِدِ راحــــةً
وأفضتِ من لُطفِ الرّبابِ محبّـةً
لا تُحرقي قَلبي بدَمعِكَ حَسْـرَةً
ما دامَ منّي الروحُ في جُثمـــاني

* * *

بنتاهُ للصبرِ الجميَــلِ فحبّــذي
ولدىٰ عزيزاتِ البتولِ تتلمــذي
ولدينِ جدِّكِ يا سُكينةُ أنقــذي
فإذا قُتلتُ فأنتِ أولىٰ بـــالذي
تأتينــهُ يــا خـيرةَ النِسوانِ

* * *

تخميس أبيات الشيخ محسن أبو الحب

في رثاء الحسين (ع)

يا نَفسُ عَن دُنيا المَظالِمِ أعرِضـــي
ولعَزمِ أفذاذِ الرِّجالِ اســتنهَضي
ولقيمَـةِ الجنَّـاتِ لا تسـتبهضي
أعطَيتُ ربّي موثِقــاً لا ينقضــي
إلا بقتلــي فــاصعدي وذريـــني

* * *

فأنا ابنُ مَن بوسامِ باريــهِ وُسِـمْ
وأبي بيومِ الحَربِ مَـــن لم ينــهَزِمْ
وأرىٰ انتصاري بالشَّهادَةِ قَد حُسِمْ
إن كانَ ديــنُ مُحَمَّــدٍ لَم يسـتَقِمْ
إلاّ بقتلي يــا سُـيوفُ خُذيـني

* * *

ربّاهُ هــا أنـذا لخُلـدِكَ رائِـحُ
ودمي لأجل الدّينِ منـّـي سـافِحُ
وعَنِ العقيدَةِ بــالوجودِ منُـافِحُ
هذي رجالي في رضــاكَ ذبـائِحُ
ما بــينَ منحـورٍ وبــينَ طَعِـينِ

* * *

تخميس أبيات من مقصورة الشريف الرضي ((ر ـــ ٥))

يا مُصابا زلزَلَ السَّبعَ العُلــــىٰ
ولَـــهُ الكَـــوْنُ بحُـــزنٍ أعَـــوَلا
ونجيعُ الدَّمـــعِ نـــادىٰ قـــائِلا
كربلا لا زلـــتِ كربـــاً وبَـــلا
ما لقي عِنـــدَكِ آلُ المُصطفــىٰ

* * *

صبروا يا كربلا مـــا جزعـــوا
وعـــنِ المـــاءِ جميعـــا مُنِعـــوا
آلُ طـــه أيَّ جُـــرمٍ صنعـــوا
كم علىٰ تُربكِ لمـــا صُرِعـــوا
من دمٍ سال ومِن دمعِ جـــرىٰ

* * *

تخميس أبيات السيدة زينب (ع)

عند دخولها المدينة

أيا مَهدَ النبُـــوةِ قَــدْ رزُينــا
ومِــن بلَــدٍ إلىٰ بلَــدٍ سُـبينا
وَصِرنــا عرُضَــةً للشــامِتينا
مَدينَــة جَدِّنــا لا تقبلينـــا
فباالحسراتِ والأحــزانِ جينــا

* * *

أمَيَّــةُ لَمْ تعِــرْ للحَــقِّ سمَعَــاً
لطه استأصلَت فرَعــاً ففرَعــاً
أساءَت في بني المخُتارِ صنُعــاً
خرَجنا منكِ بــالأهلينَ جمَعــاً
رَجَعَنــا لا رِجــالَ ولا بنينــا

* * *

تخميس أبيات المرحوم محمد حسن شميسم

في الإمام الحسين (ع)

نَثَرَتْ دموعَ الحُزنِ من دونِ منَّـةٍ
تردّت رداءَ الأرجُـوانِ بحُرقَـةٍ
ويمَّمتُ طَرفي للطفـوفِ بحجَّـةٍ
وإن قَصَدَ الحُجَّـاجُ بيتـاً بمكَـةٍ
وطافوا عليهِ والذبيـحُ جَريحُـهُ

* * *

وَقَفتُ على خبرِ الديارِ مُسَـلِّماً
ونَفلي بها بَعدَ الفُـروضِ مُتمِّمـاً
وقد صارَ غُسلي دونَ ماءٍ تيمّمـاً
فإنّي بوادي الطَّفِ أصبحتُ مُحرِماً
أطوفُ ببيتٍ والحُسَـينِ ذَبيحُـهُ

* * *

وطفتُ معَ الأحزانِ حولَ المصارعِ
صراخُ اليتامى والأيامى بمسـمعي
ونارُ خليلِ اللهِ ما بـينَ أظلعـي
وتسألُني عَن زَمزمٍ هاكَ أدمعـي
أوِ الحجرِ الملثومِ هـذا ضَريحُـهُ

* * *

تخميس أبيات في رثاء الحسين (ع)

فَوا عجَباً مِن حِلمِ قومي وصبرِها
علىٰ فئةٍ ضاقَ الوجُودُ بغدرِهـــا
لفاطِمَ صدرُ هشَّموهُ بعصَرِهـــا
وصَدرٍ تربِّيهِ البتَـــولُ بِحجرِهـا
تُرضرِضُهُ خيلُ العِدىٰ بـــالحَوافرِ

* * *

وأمّا الذي يحيا الهُـــدىٰ بحياتـــهِ
وكانَ لبانِي الدِّيـــنِ سِـــرَّ نجاتِـــهِ
علىٰ رأسهِ انهالت سُيوفُ عِداتـــهِ
ورأسُ هـــوىٰ للهِ في صَلَواتـــهِ
يُدارُ بهِ بالرُّمحِ بَـــينَ العشَـــائرِ

* * *

تخميس أبيات السيد جعفر الحلي

في رثاء العباس (ع)

عبَّاسُ يا عضُدي وخيرَ مُسانِدٍ
لأخيهِ يومَ بقَيتُ دُونَ مُعاضِدِ
أتركتَني وَحدي ولا مِن منجِدٍ
أأُخيَّ مَن يحمي بنَاتِ مُحَمَّدٍ
إن صِرنَ يستَرحِمنَ مَن لا يرحَمُ

* * *

يا نورَ عيني يا مُجيبَ مقَاصِدي
وحِزامَ ظهري بل حُسامي في يدي
قسَماً برُمحِكَ واللِّوا ومُهنّدي
ما خِلتُ بعدَكَ أن تُشَلَّ سواعِدي
وتُكَفَّ باصِرَتي وظهري يُقصَمُ

* * *

أولَستَ أنتَ ربيب ينبوع الندى
وكفيل آلِ اللهِ معَ شرَعِ الهُدى
هذا سِقاؤكَ خذهُ يا رِيَّ الصَّدى
هذا حُسامُكَ من يَذبُّ بهِ العِدى
ولِواكَ هذا مَن بهِ يتقدَّمُ

* * *

أبكيكَ يا عَمَدَ الحِفــاظِ لخيمَــتي
ومبيرَ أعدائــي وكَبْــشَ كتيبــتي

لَمْ يبقَ بعــدَكَ منصَــلُ بكِنــانتي
هوَّنتَ يا بنَ أبي مَصَــارِعَ فتيــتي

والجرحُ يُسْكِنُهُ الذي هُــوَ آلَــمُ

* * *

تخميس أبيات في مصيبة الكاظم (ع)

يا مَن أذابَ القلبَ في عبَراتِـهِ
حُزناً علىٰ المسـمومِ في غرُباتـهِ
أعَلِمتَ كَم قاسىٰ قُبيلِ وفاتـهِ
قطعَ الرشيدُ عليهِ فرضَ صَلاتِـهِ
قسَرا وأظهرَ كـامِنَ الأحقـادِ

* * *

ألقاهُ في ظُلَمِ الحبُوسِ منكّـلا
بابنِ الرّسولِ وبـالقُيودِ مكبّـلا
ومضىٰ ليُطفئ نورَهُ مُسترسِـلا
حـتىٰ إليـهِ دسَّ سُّـماً قـاتِلا
فأصابَ أقصىٰ غايـةٍ ومُـرادِ

* * *

قتَلَ الهُدىٰ غدَرا ليحفَظَ عرَشَـهُ
ويُذيقَ راهبَ آلِ أحمـدَ بطشَـهُ
واستبَدلوا لسميِّ موسىٰ فرشَـهُ
وَضعوا علىٰ جِسرِ الرَّصافةِ نعشَهُ
وعليهِ نادىٰ بـالهوانِ منـادي

* * *

تخميس أبيات السيد رضا الهندي

في صاحب العصر (عج)

مولاي يا أملا ما غادر الزَّمنا
الظّلمُ أجهَدنا والصَّبرُ أرّقنا
والهَجرُ أرهَقنا والكفرُ حاط بنا
يا صاحبَ العصرِ أدركنا فليس لنا
وِرد هَنيٌّ ولا عيشٌ لنا رَغَدُ

* * *

حتى متى مُقلي منها الدّموع تُطَل
والشَّوق بينَ حنايا الثائرينَ شُعَل
لَمْ يَبْقَ في القلبِ للصَّبر الجميل مَحَل
طَالت علينا ليالي الانتظار فَهَل
يا بنَ الزَّكيِّ لليلِ الانتظارِ غَدُ

* * *

جَرّد حُسامَكَ جَدّد في الورى أملا
بالعدل والقسطِ واعمُر بالهدى دوَلاَ
واطلب منَ القومِ يا بنَ الأوصيا ذَحَلا
واكحل بطلعتِكَ الغرًّا لنا مُقَلا
يكاد يأتي على إنسانِها الرَّمَدُ

* * *

فن الأبوذية والموال

(نعـــي)

هيـهات أشـربج يـا أُميَّـة ويعطش بجـد خـير البريـة
يـا نفـس عبّـاس الأبيّـة التحفظ عهد حـامي الحميّـة
بـالخيم لوعـة فاطميّـة متنطّـرة منّـي الجيَّـة
ابشربة لكَلب سـكنه ورقيّـة وزينب ثمـر كَلـب الزجيّـة
والفـارس الحيـدر أبيّـه مايشـرب ويعطـش أخيَّـه
ويستحلي دون أهله المنيّة

* * *

عباس يـا عزنـه وضمدنـه ويا سورنه العـالي وسـندنه
ويـا درع هيبتنـه وزَرَدنـه بالخيم ما ظـل مـاي عدنـه
ونار العطش حركَت بجبدنـه وفوق العطش تدري إنضهدنـه
بمصـاب عبـد الله إنمردنـه وفّينـه ويّـاكم عهدنـه
تمّينه برض الطـف وحدنـه يـا خويـه واليتَّـم ولدنـه
بالنـار لخيمنـه كَصدنـه يالبيده مـن وجهـه شـردنه
وصرنه نتصارَخ بسم جدنـه وينك يـا لتفـرِّج شـددنه
أنهض ولرض الوطَـن ردنـه إستنجدنه ما واحـد نجدنـه
وعالغـبرة متـوذّر عمَدنـه يـالواعدت هـذا وعدنـه

* * *

نعي في الإمام الحسين (ع)

يا جَدّ أنـا سبطك الغـالي　جيتك وحال الظيـم حـالي
ومشدوه من هـالظيم بـالي　ودمعي على الوجنات هـالي
واسوّدت بعيـني الليـالي　وتدريـني راح أنذبـح تـالي
وتتـوّذر يمـيـني وشمـالي　وبكربلـه تنسـبي عيـالي
يـوم التظـلّل بغـير والي　وتنذبح أنصـاري ورجـالي
والكوم مـا ترحـم أطفـالي　ولا ترعـه بيكـم إتصـالي

ضمني ابضريحك يا مثالي

كله يا بعد الروح يا حسـين　ويا ثمر كلـبي وقـرّة العـين
حفظ الشريعة بذمّتـك ديـن　توفيـه بسـاحات الميـادين
إنته وأهـل بيتـك الطيبـين　وأصحابك الصفـوة الميـامين
وتبكـون عالغـبرة مطـاعين　بدم الشهادة تحفـظ الديـن
يـا عـبرة عيـون المـوالـين　بمصابك تزلـزل الكونـين

نعي في الإمام الصادق (ع)

دار الإمامـة موحشـة　وظلمـه المدينـة
ولمصاب أبو الكـاظم تـوّن　ونّـة حزينـة
وتصيـح والدمعـة تهـل　قـوّض ولينـه
يـا فجعـة الديـن الصبـح　محـّي الظلـوع

الصـادق يطيبـه شـيّعوا　نعشـه بمهابـه
ولـده وعمامـه وألحـدوه　طـاهر ترابـه
مـو مثـل جـدّه السـلبوا　عنّـه ثيابـه
ومنعـوا بناتـه إعليـه تهـل　عالوجنـة الدمـوع

قال الإمام علي عليه السلام :
((الدُّنيا جِيفةٌ طُلاّبُها كِلاب))

أيام دنياك يا راعي البصيرة عِبَر
جيفه تراها إبتعد عنها وإرسي عبر
وراعي الكَروه تكشفه الكَنطرة لو عبر

إحذرها يا صاحي ولا تتخّذها عَضِد
والضّد هيهات يشفق يا عضيدي عضد
ميفيد تالي الندم لو طحت بيها وعضد

إتفكّر إمامك علي عن هالدنيَّة إشعير
* * *
بنور المَوَدّة إنطِلق للعسكري سامره
واهتف بنادي الفرح العيش هسّامره
مولاي ذيجرك علي كَلّب المحب سامره

أدري بمرورك علي كَلبي نفع منتظر
والفرج للدين وأهله بشبلكم منتظر
سلم عليك النبي واوليدك المنتظر

إدعيلنه بالفرج يالساكن ابسامره
* * *

ذاب الذليل وجبل صبري إنصدع وإنهار
ولا ليل جفني هجع لا راح فكري إنهار
واللي يفجعه الزمن ميفيد بيه إنهار

مجروح كلبي جرح ميصحّ إله بالسم
وهيهات يوم بفرح ثغر انحب بالسم
من والد المنتظر يجده إنفطر بالسم

دمعي لجل سيّدي عالخد سفح أنهار

* * *

هلال السعد بالرضا سرَّ الكلب منهله
وبفيض نوره مزج دمع الفرح منهله
وبحر الإمامة طفح علم وحلم منهله

عترة محمد غُمَر كل البشر منهم
والعنده حاجه أخذ كلما طلب منهم
والله لولهم يعرف آل النبي منهم

يجا عاف دينه وتبرّه الناصبي منهله

* * *

كَالولي إلهم صبر حيــث الصــبر مرهــم
يشفي جروح الزمن لاجن تــراه مرهــم
وأحباب كَلبك لوَن عنك جفــوا مرهــم
بالوفه لهل الوفه وأهــل الكــرم والطيــب
بلچَن مرارات دهرك بالوصــال تطيــب
ناديتهم كل جرح فاده الــدوه والطيــب
إلاّ جفاء الأخو كُل طــّب إلــه مرهــم

* * *

أبوذِيَّة

علي جوجب سعادة لاح بسماه
وعلى مبسم مُحَمَّد رسم بسماه
الحسن إسمه ولفه جبريل بسماه
إبشرافة مولده هنَّه الزيجيّة

* * *

فرحنه ولنشيد الحب يودنه
مِسَّية عيد نظهر لك يودنه
لدار آل النبي وين اليودنه
نهنيّهم إبهالليلة البهيّة

* * *

سواني الفرح والبهجة حسنها
وقوافي النور خل يظهر حسنها
نهنّي فاطمة الليلة بحسنها
السطع بالخير عالأكوان ضيّه

* * *

يبو الزهرة اليعاديكم سلامات
وإلك من هالحفل نبعث سلامات
إجينه انگول للزهرة سلامات
وألف مبروك يا خير البريّة

* * *

الفهرس

صفحة

تنفيذ وإخراج
خادم أهل البيت (ع)
أبو علي الحلاني